



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3820

التاريخ : الجمعة 2016/1/22

## الفبر الرئيسي



الإعلام العبري: حماس هي  
التهديد الأبرز لـ"إسرائيل"

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: نتياهو أفضل طلباً فلسطينياً لعقد اجتماع بيننا.. نؤيد المقاومة السلمية وضدّ التطرف  
الفصائل الفلسطينية تدين في بيان مشترك تصريحات ماجد فرج  
نتياهو: "إسرائيل" والدول العربية السنية ليست على طرفي نقيض  
"الجزيرة": الكويت تعاود الاستعانة بالمعلم الفلسطيني بعد طول انقطاع  
قرار إسرائيلي بسحب الإقامة من أربعة مقدسيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس: نتناهو أفضل طلباً فلسطينياً لعقد اجتماع بيننا.. نؤيد المقاومة السلمية وضد التطرف
6	3. "الخارجية الفلسطينية": على المجتمع الدولي اتخاذ قرارات شجاعة تنهي الاحتلال
6	4. عباس يبحث مع وفد نسوي إسرائيلي مبادرتين للتسوية
7	5. منظمة التحرير تنتقد خطط الأونروا بتقليص نفقات علاج لاجئي لبنان
8	6. أبو شهلا: خطط تشغيلية لاستيعاب 50 ألف خريج خلال الأعوام الثلاثة المقبلة
9	7. عيسى قراقع: مخابرات الاحتلال لديها "توجهاً انتقامياً بحق الأسير الصحفي محمد القيق"
<u>المقاومة:</u>	
9	8. حماس: إصدار عباس ما يسمى قانون المجلس الأعلى للإعلام يُعد تكريساً للانقسام
9	9. الزهار: التنسيق الأمني سيلحق العار بمن يتبناه ويدعمه
10	10. أبو عون: سلوك أجهزة السلطة سيقود الحالة الوطنية نحو الانتحار
10	11. الفصائل الفلسطينية تدين في بيان مشترك تصريحات ماجد فرج
11	12. حماس و"الجهاد" تنظمان وقفة بغزة دعماً لانتفاضة القدس
12	13. ممثل حماس بلبنان يبحث مع سفيرة النرويج أوضاع اللاجئين الفلسطينيين
12	14. الحركة النسائية في حماس تحتفل باختتام مخيمات "المجد القادم" لفتيات غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	15. نتناهو: "إسرائيل" والدول العربية السنية ليست على طرفي نقيض
15	16. الجيش الإسرائيلي ينشر المدفعية الثقيلة على حدود غزة للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب
16	17. "هآرتس": "إسرائيل" ترفض حماية عملائها في المناطق الفلسطينية المحتلة
17	18. "يديعوت أحرونوت": تسونامي المقاطعة يضرب "إسرائيل" التي تعدّه تهديداً استراتيجياً
19	19. الناشط اليساري الإسرائيلي "عزرا ناوي" هو "صياد" سماسرة الأراضي الفلسطينيين
20	20. بحث بريطاني: أصل اليهود الأشكناز أوروبي وليس فلسطينياً
22	21. الصحافة الإسرائيلية: إسرائيليون يحرضون واشنطن ضد حماس
23	22. "معاريف": الخوف يتغلغل ببيوت المستوطنين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
24	23. قراقع: أكثر من 2,200 حالة اعتقال بحق الأطفال خلال 2015
25	24. يعلون يأمر بإخلاء منزلين استولى عليهما المستوطنون بالخليل
25	25. المركز الإعلامي لشؤون القدس: اقتحام الأقصى تضاعف في عهد نتناهو ثلاث مرات
26	26. شهداء وجرحى واعتقال الآلاف من الفلسطينيين والمزيد من الاستيطان
28	27. "إسرائيل" تؤكد أنها تعترم مصادرة أراضٍ في الضفة الغربية
28	28. تقرير: بحرية الاحتلال قتلت صياداً واعتقلت 73 في سنة 2015 في قطاع غزة

28	29.	قرار إسرائيلي بسحب الإقامة من أربعة مقدسين
29	30.	الاحتلال يمارس ضغوطاً على الطفل أحمد مناصرة
30	31.	ثائر أبو غزالة.. مئة يوم في ثلجات الاحتلال
30	32.	علي هويدي: تقلصات الأونروا تهدد حق العودة
31	33.	مستوطنون يندسون باحات المسجد الأقصى
32	34.	الكاركاتير يدعم انتفاضة القدس ويزعج الاحتلال
32	35.	الاتحاد الأوروبي شيد مباني لفلسطينيين في "منطقة حساسة" بالضفة فهدمتها "إسرائيل" واعتبرتها مخالفة
33	36.	هجوم إسرائيلي بالمبيدات الكيماوية على حقول غزة الحدودية
33	37.	تقديم موعد محاكمة الأسير القيق إثر تدهور وضعه الصحي
34	38.	الخليل: عشرات المستوطنين يستولون على ستة منازل بالبلدة القديمة
		<b>ثقافة:</b>
35	39.	رسمياً الفنان الفلسطيني من الناصرة هاني خوري في موسوعة "غينيس"
		<b>الأردن:</b>
35	40.	مسؤول أردني: عقلية القلعة لن تجلب الأمن لـ"إسرائيل"
		<b>عربي، إسلامي:</b>
35	41.	"الجزيرة": الكويت تعاود الاستعانة بالمعلم الفلسطيني بعد طول انقطاع
36	42.	بن حلي: قضية فلسطين ستبقى العامل المتحكم بمصير المنطقة
37	43.	الجامعة العربية تدين ممارسات الاحتلال بحق الأسرى الأطفال
38	44.	رفض شعبي سوداني للتطبيع مع "إسرائيل"
		<b>دولي:</b>
39	45.	كي مون يشجب مصادرة "إسرائيل" للأراضي في الضفة الغربية
39	46.	الولايات المتحدة تعارض أي خطوة تصعد توسع المستعمرات
39	47.	الرئيس الصيني يدعو لإقامة دولة فلسطينية وإعمار قطاع غزة
40	48.	الصليب الأحمر: التغذية القسرية للمضربين غير مقبولة أخلاقياً وانتهاك لأخلاقيات الطب
40	49.	اليونان تجدد موقفها الدائم والداعم للقضية الفلسطينية
40	50.	حملة تقودها الصحفية الأمريكية أليسون وير لكشف الحقيقة في فلسطين
		<b>مختارات:</b>
41	51.	قصف تنظيم "داعش" يكلف 5.53 مليارات دولار

	<b>تقارير:</b>
42	52. دراسة جديدة للمنظومة الأمنية الإسرائيلية: "فتية السكاكين" ظاهرة جديدة
	<b>حوارات ومقالات:</b>
44	53. ماجد فرج.. سلطة في خدمة العدو... رأفت مرة
45	54. وقف التنسيق الأمني بين الشعار والتطبيق... نبيل عمرو
47	55. 2015.. حصيلة ضد إسرائيل... د. أسعد عبد الرحمن
49	56. "حماس" ترفع ثمن الرهان أمام إسرائيل... أليكس فيشمان
51	57. ثلاثة تحديات استراتيجية... آري شبيط
53	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. الإعلام العربي: حماس هي التهديد الأبرز لـ"إسرائيل"

غزة: ذكر موقع القناة العبرية السابعة يوم الخميس أن التهديد المركزي الذي يواجه دولة الاحتلال بالداخل يتمثل في حركة حماس سواءً بقطاع غزة أو بالضفة الغربية المحتلة. وقال الموقع "إن التهديد المباشر للأمن داخل الأرض المحتلة يتمثل بخلايا حماس العسكرية سواءً العاملة بغزة أو الضفة، حيث برزت نشاطات الحركة بالانتفاضة الحالية وذلك في محاولة للقيام بعمليات جوهريّة". وزعم أن إعلان قادة حماس ودعوتهم لفلسطينيي الضفة للقيام بالعمليات الاستشهادية لم يقع على أذان موصدة، فقد كشف عن خلية لحماس بشرق القدس مؤخراً وجود جهات جبارة على الأرض لتحقيق هذا الهدف حيث أنشأت الخلية مختبراً للمتفجرات وكانت تنوي القيام بعمليات تفجيرية بالقدس وغيرها.

ونقل الموقع عن مسؤولين في أمن الاحتلال زعمهم أن لديهم علم بالواقع الحالي والتي انتهت فيها حماس ترميم أنفاقها ومن بينها عدد من الأنفاق العابرة للحدود مع عدة فتحات بالداخل المحتل وداخل القطاع، عدا عن تجارب حماس الصاروخية اليومية باتجاه البحر والتدريبات المتقدمة التي تجريها وحدة الضفادع البشرية والقدرة العالية على تحريك مقاتليها في أرض المعركة على سلم أوليات حماس.

وأشار إلى أن زيادة ضلوع حماس بالتخطيط وتنفيذ العمليات بالضفة الغربية يضع تحدياً آخر أمام أمن الاحتلال والذي يعني إمكانية الانتقال من مرحلة السكاكين إلى السلاح، في حين ستحظى

حماس بإسهاب موسع خلال التقرير الاستخباري السنوي الذي سيوضع على طاولة الكابينة الأسبوع القادم وذلك بالإضافة لمخاطر حزب الله.

وكالة الرأي الفلسطينية، للإعلام، غزة، 2016/1/21

## 2. عباس: نتياهو أفضل طلباً فلسطينياً لعقد اجتماع بيننا.. نؤيد المقاومة السلمية وضد التطرف

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/21، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قال إننا نسعى إلى الوصول إلى السلام العادل والشامل من خلال المفاوضات وفق قرارات الشرعية الدولية، وذلك لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود 1967. وأضاف خلال لقائه وسائل الإعلام الإسرائيلية في مقر الرئاسة بمدينة رام الله مساء يوم الخميس، "إننا مع المقاومة الشعبية السلمية وضد التطرف بكافة أشكاله"، محذرا من تحويل الصراع من سياسي إلى ديني. وأكد الرئيس، أن السلطة الوطنية هي إنجاز وطني نبني عليه من أجل الوصول إلى دولتنا المستقلة الديمقراطية على حدود العام 1967.

وأشار إلى أن إغلاق باب السلام جعلنا نذهب إلى الأمم المتحدة وحصلنا على دولة مراقب ورفعنا علم دولة فلسطين في الأمم المتحدة. وجدد التأكيد على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام وفق ما أقر في مؤتمر أنابوليس، مشددا على أن الاستيطان غير شرعي فوق كل الأرض الفلسطينية، وأن هنالك 12 قرارا تؤكد على عدم شرعيته. وشدد عباس على ضرورة توفير الحماية الدولية لشعبنا حتى الوصول إلى الحل النهائي، وذلك لحماية أبناء شعبنا من الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة.

وأضاف موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/21، من رام الله، أن عباس كشف مساء يوم الخميس، أن الشهرين الماضيين شهدا اتصالات مع مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، لعقد لقاء مشترك. وأوضح عباس في تصريحات لصحافيين إسرائيليين استقبلهم اليوم، أنه تم التوافق بين مكتبه في رام الله ومكتب نتياهو على عقد لقاء مشترك، وأنه أبدى موافقته على ذلك، لكن نتياهو لم يستجب حتى اللحظة.

وأشار إلى أن الاتصالات بين مكتبه ومكتب نتياهو أدت لتوافق على تعيين ممثلين عن الجانبين لتنسيق اللقاء، إلا أن الطرف الفلسطيني لم يتلق بعد أي إجابة واضحة للقاء.

ولفت عباس إلى أن الاتصالات التي جرت لم تكن بعلم الجانب الأمريكي ولم يتدخل بها أي طرف. ونشرت وكالة الأناضول للأخبار، 2016/1/22، عن علاء الريماوي من القدس، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمد المدني، قال في تصريحات، للأناضول "أكد الرئيس، محمود عباس، في لقاء مع صحفيين يهود في رام الله، اليوم، أن الجانب الفلسطيني أبلغ أطرافاً (لم يسمها)، نيته عقد

لقاء مع نتنياهو، لكن الأخير تهرب من ذلك، بعدم تسميته شخصين من مكتبه، لترتيب اللقاء، كما فعل الجانب الفلسطيني". وأكد الرئيس الفلسطيني، في مقابله مع الصحفيين اليهود، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية، جدية الفلسطينيين، وسعيهم الفعلي لتحقيق السلام، نافياً اتهامات إسرائيل للسلطة، بـ"التحريض على العنف"، واعتبر أن "الانسداد في الأفق السياسي هو الحافز للتوتر".

### 3. "الخارجية الفلسطينية": على المجتمع الدولي اتخاذ قرارات شجاعة تنهي الاحتلال

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية يوم الخميس، إنه آن الأوان للمجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني ومعاناته وآلامه وعذاباته. وأضافت في تصريح صحفي، أن على المجتمع الدولي أن يراجع خطه وآلياته المتبعة لحل الصراع، "والتي لم تجد نفعاً في ظل تعنت و صلف الحكومة الإسرائيلية وتمسكها بالاحتلال والاستيطان. فإبداء القلق والتخوفات والإدانات لن يوقف آلة الاحتلال والتهويد وتقويض حل الدولتين".

وأدانت وزارة الخارجية "بأشد العبارات التصعيد الإسرائيلي الشامل ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته، وتدين بشدة تصاعد عمليات هدم المنازل في عديد المناطق والبلدات الفلسطينية، واستمرار حملات الاعتقال العشوائي ومصادرة الأراضي، واقتحامات المسجد الأقصى المبارك وغيرها". وطالبت الوزارة المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لعقد مؤتمر دولي للسلام، واتخاذ قرارات دولية شجاعة وملزمة لوقف الاستيطان والتصعيد الإسرائيلي، وتفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/21

### 4. عباس يبحث مع وفد نسوي إسرائيلي مبادرتهم للتسوية

رام الله: التقى الرئيس محمود عباس الخميس وفداً نسائياً إسرائيلياً في مقر الرئاسة بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، بحضور رئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي محمد المدني. وناقش عباس مع الوفد الإسرائيلي مبادرتهم التي أطلقوها للمطالبة باعتصامات ميدانية عند الحواجز العسكرية الإسرائيلية، لإيصال رسالة للحكومة الإسرائيلية لوقف الانتهاكات المستمرة ضد الفلسطينيين. وثنى عباس المبادرة النسائية، معرباً عن تمنياته بأن تؤثر هذه المبادرة على المجتمع الإسرائيلي لتحقيق التسوية وإنهاء الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي.

وأكد أهمية التحرك السلمي الشعبي في الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، للوصول إلى تسوية حقيقية، رغم نقض الحكومة الإسرائيلية كافة الاتفاقات وعدم الالتزام بها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/1/21

## 5. منظمة التحرير تنتقد خطط الأونروا بتقليص نفقات علاج لاجئي لبنان

غزة - أشرف الهور: دعا الدكتور زكريا الأغا، مسؤول ملف اللاجئين في منظمة التحرير "الأونروا" التي انتهجت مؤخراً خطوات عدة لتوفير المال الذي ينفق على خدمات اللاجئين في لبنان، إلى العدول عن قراراتها التقشفية وسياساتها الاستشفائية للعام 2016 للاجئين الفلسطينيين في لبنان . وقال في بيان صحافي أن لجوء "الأونروا" لانتهاج سياسة التقشف للخدمات الاستشفائية وتخفيض نسبة التغطية العلاجية لتصل إلى 20% للمستشفيات الخاصة يعد "أمراً مرفوضاً في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان".

وأكد أنه من المؤسف أن تلجأ "الأونروا" لتخفيض التكاليف العلاجية لأمراض السرطان والقلب المفتوح وغيرها من الأمراض المزمنة، بنسبة 37.5%، مشيراً إلى أن هذه المنظمة الدولية وفق سياستها الجديدة "ستدفع للاجئي الفلسطيني 5000 دولار تغطية تكاليف علاج أمراض السرطان والقلب المفتوح وغيرها من الأمراض الخطيرة في خطتها الاستشفائية للعام 2016 بدلاً من 8000 دولار كانت تصرف للمرضى في العام الماضي".

هذا ورفض الأغا خطة "الأونروا" في انتهاج "سياسة التقليلات" للخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين تحت مبررات "الإجراءات التقشفية".

وأكد أن الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية، دعمت خلال مشاركتها في اجتماعات اللجنة الاستشارية الأخيرة خطة "الأونروا" التقشفية "شريطة أن لا تمس الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين، على أن تقتصر إجراءاتها التقشفية على "المصاريف الإدارية والفنية" التي تستنفد جزءاً كبيراً من الموازنة الاعتيادية لوكالة الغوث.

وطالب الأغا "الأونروا" بسد العجز المالي في ميزانيتها الاعتيادية من خلال البحث عن موارد جديدة ومانحين جدد "وليس من خلال الخدمات المقدمة للاجئين داخياً إدارة وكالة الغوث إلى العودة للعمل وفق سياستها الاستشفائية المعتمدة في العام 2015".

القدس العربي، لندن، 2016/1/22

## 6. أبو شهلا: خطط تشغيلية لاستيعاب 50 ألف خريج خلال الأعوام الثلاثة المقبلة

غزة: تحدث وزير العمل مأمون أبو شهلا، خلال المؤتمر الثاني لمنتدى الخريجين الذي افتتح بقاعة جمعية الهلال الأحمر بمدينة غزة تحت عنوان: "نحو خطة وطنية لاستيعاب آلاف الخريجين.. الواقع وآفاق المستقبل"، عن الواقع الصعب لقضية الخريجين وأسباب ارتفاع معدلات البطالة في فلسطين، مؤكداً أن المسبب الرئيسي لتفاقم أزمة الخريجين ومشاكل اقتصادية أخرى هو الاحتلال الإسرائيلي جراء عشرة أعوام من الحصار الظالم على قطاع غزة، إضافة إلى استمرار الانقسام المدمر، مشيراً إلى أن وزارة العمل من مهامها تنظيم حياة العاملين وعلاقة العمل بالحقوق والواجبات وعليه فإنها هي جهة ترصد وتساعد ولا تمنح الوظائف، وفق ما قال أبو شهلا.

وأوضح أبو شهلا أنه "ومنذ نشأة السلطة الفلسطينية، فإن نسبة العاملين في الحكومة هي أعلى نسبة في العالم بأكمله وعليه ومنذ أن بدأنا العمل في حكومة الوفاق شرعنا في التعاطي مع هذه المشاكل المتعلقة بالعمل لنضع الحلول العملية لها، لكنه وخلال إجراء اتصالات مع العالم العربي لبحث تلك القضايا مع المسؤولين فيها وجدنا أن دول عربية تعاني من مشاكل البطالة حيث وصلت نسبة البطالة في السعودية وفق الأرقام الحقيقية ما بين 20 إلى 30 بالمئة في أوساط الخريجين لديها، وأيضاً في دولة الجزائر هناك إحصائيات صادمة على صعيد البطالة والعمل لديها".

وبين أبو شهلا أن العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة في صيف العام 2014 زاد الفقر والبطالة أكثر وفاقم من عدد العاطلين عن العمل لدى الخريجين والخريجات.

وأشار أبو شهلا إلى أن وزارته وحكومة التوافق تسعى وبكل الوسائل للعمل على تحريك العجلة الاقتصادية وخلق المزيد من فرص العمل دون الاعتماد على المساعدات الخارجية، والتي لا يمكن اعتبارها داعمه للحركة الاقتصادية إنما هي مجرد عمليات إغاثة لمساعدة المتضررين والمنكوبين في قطاع غزة.

وعن أهمية صندوق التشغيل الفلسطيني الذي أنشئ عام 2003، أكد أبو شهلا أن هذا الصندوق لم يُفَعَل وأن وزارته عادت الآن للتحرك من جديد لعملية تفعيله والتي تسعى لأن يصل رأسماله خلال عام إلى 100 مليون دولار، ما سيؤدي إلى توفير قروض تصل إلى حد 20 ألف دولار وتسمح بسدادها بعد مرور عامين على استلامها وبشكل تدريجي، منوهاً إلى أن هذه القروض ستعطي نتائج جيدة على صعيد القضاء على البطالة والفقر الحاصل في المجتمع الفلسطيني وزيادة الإنتاج والتقليل من عملية الاستيراد.



وقال أبو شهلا: إن لديه خططاً وأفكاراً لتفعيل التشغيل الذاتي، "فعلى سبيل المثال نحن نستورد بما قيمته ستة مليارات دولار ونصدر 700 مليون للخارج وعليه لا حلول لأزمات البطالة المتفاقمة في فلسطين إلا عبر المشاريع التشغيلية الصغيرة التي تعد مساهماً كبيراً في العملية الإنتاجية".  
ووعد أبو شهلا بتقديم أكثر من 50 ألف فرصة عمل للخريجين العاطلين عن العمل خلال السنوات الثلاث القادمة.

الأيام، رام الله، 2016/1/22

#### 7. عيسى قراقع: مخابرات الاحتلال لديها "توجهاً انتقامياً بحق الأسير الصحفي محمد القيق"

اتهم رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، عيسى قراقع، مخابرات الاحتلال بأن لديها "توجهاً انتقامياً بحق الأسير الصحفي محمد القيق". وبيّن قراقع، في بيان صحفي صدر عن الهيئة، أن جهاز المخابرات الإسرائيلية هدّدت القيق منذ يوم اعتقاله بإبقائه داخل السجون سبع سنوات، ويهدم منزله واعتقال عائلته، مشيراً إلى أن الاحتلال تعامل مع القيق كـ "صحفي يشكل خطراً على أمن دولة إسرائيل".

فلسطين أون لاين، 2016/1/21

#### 8. حماس: إصدار عباس ما يسمى قانون المجلس الأعلى للإعلام يُعد تكريساً للانقسام

أكدت حركة حماس رفضها إصدار رئيس السلطة ما يسمى قانون المجلس الأعلى للإعلام. وعدّ الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي يوم الخميس، إصدار القانون تكريساً للانقسام، حيث إن هذا القانون يمثل تعدياً على صلاحيات المجلس التشريعي. وأشار إلى أن القانون تم إعداده داخل دوائر حركة فتح وتم تجاهل الكثير من الشرائح الصحفية في مناقشة مشروع هذا القانون، عدا أن مضمونه يفرغ نقابة الصحفيين من دورها ويحولها إلى أداة حكومية ليس أكثر. وأوضح أن الأخطر في القانون أنه يخلو من أي بند في أهدافه أو عمله حول الصراع مع الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/1/21

#### 9. الزهار: التنسيق الأمني سيلحق العار بمن يتبناه ويدعمه

غزة - جمال غيث: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. محمود الزهار، إن سياسة التنسيق الأمني التي تنتهجها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، ستلحق العار بمن يتبناها ويدعمها. وأضاف الزهار، خلال حفل ختامي لمخيمات "المجد القادم" الثقافية التي أطلقتها

الحركة النسائية، في مدينة غزة، الخميس 21-1-2016، أن الذين فاضوا والذين لا يزالون يفاوضون لم ولن يحصلوا إلا على صفر كبير بما كسبوا من ثقافة تخاذلية".  
وندد الزهار بتصريحات رئيس جهاز المخابرات التابع للسلطة الفلسطينية ماجد فرج، حول إحباط أجهزة الأمن لـ200 عملية ضد أهداف إسرائيلية منذ اندلاع انتفاضة القدس.  
وقال "إن تصريحات فرج مخالفة لموقف أبطال انتفاضة القدس في الضفة الغربية، ومواقف الشعوب العربية التي ترى في الاحتلال تهديداً حقيقياً لهم"، مضيفاً: "نقول للذين ينسقون مع الاحتلال تعاونوا كما تشاؤون نسقوا وحاربوا أبناء شعبكم فإن وعد الله عز وجل آت وسندخل الأقصى والقدس وتحرر فلسطين، فذلك حقيقة قرآنية قادمة، فلا مكان لكم بيننا".  
وبين الزهار، أن الشعب الفلسطيني يمتلك جيلاً واعداً عبر انتهاجه ثقافة القرآن الكريم والمقاومة والتحرير التي بدأت بحجر ثم بندقية ثم صاروخ، ثم انتقلت إلى أطوار جديدة هي الأنفاق الهجومية والطائرات بدون طيار وغيرها من الأدوات القتالية التي تمتلكها المقاومة.

فلسطين أون لاين، 2016/1/22

#### 10. أبو عون: سلوك أجهزة السلطة سيقود الحالة الوطنية نحو الانتحار

رام الله: رأى القيادي في حركة حماس بالضفة الغربية نزيه أبو عون أن استمرار ممارسات أجهزة أمن السلطة بحق أبناء شعبنا في الضفة الغربية، "سيقود الحالة الوطنية نحو الانتحار، ما لم تجد مواقف وطنية تعيد المشروع الوطني برمته إلى جادة الصواب". وقال أبو عون في تصريح له، الخميس 21-1-2016 إن التنسيق الأمني لم يكن يوماً لصالح القضية وإنما كان دوماً لصالح الاحتلال، مطالباً بضرورة المحافظة على استمرار انتفاضة القدس واحتضانها والانخراط فيها، وتبني آليات تنفيذية لوقف ما سماها "المهازل" التي تمارس باسم المشروع الوطني. كما طالب أبو عون فصائل العمل الوطني بتحديد مواقفها بشكل واضح تجاه ما يخرج من تصريحات من بعض القيادات الأمنية في السلطة والتي لا تتماشى مع المصلحة الفلسطينية والمشروع الوطني، كما قال.

فلسطين أون لاين، 2016/1/21

#### 11. الفصائل الفلسطينية تدين في بيان مشترك تصريحات ماجد فرج

عدت فصائل فلسطينية تصريحات مدير مخابرات السلطة ماجد فرج بأنها إساءة بالغة لمسيرة شعبنا وكفاحه وتضحياته وتعزز في نفس الوقت الانقسام والشرخ الوطني وتباعد المواقف بين المكونات الفلسطينية. وأدانت حماس والجهاد الإسلامي والجمعة الشعبية في بيان مشترك وصل "الرأي" نسخة

عنه، الخميس، تصريحات ماجد فرج والتي تعكس إصرار السلطة على استمرار التنسيق الأمني، والأخطر من ذلك أنها تساوي بين مقاومة الشعب الفلسطيني ونضاله المشروع ضد الاحتلال وبين الإرهاب الذي نرفضه. وبينت تلك الفصائل في بيان مشترك لها أن هذه التصريحات تعتبر واحدة من تجليات التفرد واحتكار القرار، والتتكرر للإجماع الوطني الفلسطيني الراض لكل أشكال العلاقة القائمة بين السلطة والاحتلال.

وحذرت من تسابق بعض الأطراف في السلطة للدخول على خط التنافس على مستقبل السلطة، من الباب الأمني باعتباره يشكل الهم المفصلي والوحيد لـ"إسرائيل" وداعميها. وأكدت الفصائل على رفضها الزج بفلسطين وقضيتها وشعبها في لعبة المحاور والتحالفات والصراعات الدولية تحت يافطة محاربة الإرهاب. يذكر أن تصريحات مدير مخابرات السلطة ماجد فرج والتي تفاخر بها بأن جهازه أحبط 200 عملية فدائية ضد الاحتلال قد لاقت موجة كبيرة من الإدانات الشعبية والفصائلية.

وكالة الرأي الفلسطينية، للإعلام، غزة، 2016/1/21

## 12. حماس و"الجهاد" تنظمان وقفة بغزة دعماً لانتفاضة القدس

غزة: نظمت حركة حماس والجهاد الإسلامي، في قطاع غزة، يوم الخميس، وقفة تضامنية؛ دعماً لـ"انتفاضة القدس"، التي اندلعت مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وقال إسماعيل رضوان، القيادي في حركة حماس، إن "انتفاضة القدس ستستمر حتى تحقق أهدافها، بالرغم من محاولات إسرائيل المتكررة لإجهاضها". وأضاف رضوان، في كلمة ألقاها خلال الوقفة، إن "جرائم إسرائيل بحق أبناء شعبنا، والإعدامات الميدانية التي تنفذها ضدهم، لن تمرّ دون حساب". ودعا رضوان، الفصائل الفلسطينية إلى "الانخراط الكامل في الانتفاضة، وتشكيل قيادة ميدانية من الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية، وتطوير وسائل وأدوات مقاومة المحتل الإسرائيلي". كما طالب الأمتين العربية والإسلامية، بدعم الفلسطينيين، وعدم الانشغال عن قضية الأمة المركزية، داعياً المنظمات الحقوقية والدولية إلى رفع دعاوى قضائية ضد "إسرائيل"؛ لارتكابها جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني.

من جانبه، قال خالد البطش، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، إن "المعركة مع الاحتلال الإسرائيلي مستمرة، ولن تتوقف". وتابع، في كلمة له خلال الوقفة، "لن نتنازل عن أرضنا، ولن نعترف بشرعية المحتل، رغم كل الممارسات القاسية والدموية التي يمارسها بحقنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/21

### 13. ممثل حماس بلبنان يبحث مع سفيرة النرويج أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

استقبل ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة يوم الأربعاء، سفيرة النرويج في بيروت لين ليند يرافقها آن يورم، بحضور مسؤول العلاقات السياسية في الحركة زياد حسن. واستعرض الجانبان الأوضاع العامة في المخيمات الفلسطينية في لبنان وأزمة الأونروا وتداعياتها السلبية على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من النواحي الإنسانية والاجتماعية والصحية والأمنية. وقال بركة إن إدارة الأونروا تتحمل المسؤولية عن الأزمة الراهنة مع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بسبب إجراءاتها الأخيرة المتعلقة بالصحة والاستشفاء ووقف دفع بدل الإيجار لأهلنا النازحين من مخيم نهر البارد المنكوب وتراجع التقديمات الإغاثية لأهلنا النازحين من سورية. وشدد على أن التحركات الشعبية ستبقى مستمرة حتى تتراجع إدارة الأونروا عن قراراتها التعسفية الظالمة وخصوصاً في مجال الصحة والاستشفاء. وأكد بركة حرص حماس على المحافظة على أمن المخيمات واستقرارها، وتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية الفلسطينية والمحافظة على السلم الأهلي في لبنان. كما طالب سفيرة النرويج بضرورة نقل صورة عن معاناة شعبنا الفلسطيني في لبنان ومطالبه إلى حكومة النرويج والاتحاد الأوروبي. بدورها وعدت سفيرة النرويج بنقل المطالب إلى الحكومة النرويجية، معبرة عن تفهمها لمعاناة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

موقع حرمة حماس، غزة، 2016/1/20

### 14. الحركة النسائية في حماس تحتفل باختتام مخيمات "المجد القادم" لفتيات غزة

غزة -جمال غيث: أكدت رئيسة الحركة النسائية في حركة حماس رجاء الحلبي، أن حركتها لن تتخلى عن أبناء الشعب الفلسطيني وستقف إلى جانبه حتى تحرير القدس والمسجد الأقصى المبارك، والأراضي الفلسطينية. ورأت الحلبي في كلمة لها خلال حفل ختامي لمخيمات "المجد القادم" الثقافية التي أطلقتها الحركة النسائية، في مدينة غزة، الخميس 21-1-2016، أن حصار قطاع غزة جاء بسبب دعمه واحتضانه لخيار المقاومة ووقوفه إلى جانبها، مشيرة إلى أنه رغم استمرار الحصار والتضييق على القطاع "فلن يتخلى شعبنا عن حقه في المقاومة وسيواصل مسيرته حتى تحرير فلسطين من البحر إلى النهر". وبينت أن مشاركة فتيات القطاع في مخيمات "المجد القادم" جاءت ترسيخاً لمبدأ اقرأ والثقافة الإسلامية بعد أن ضاع مجد الأمة الإسلامية؛ لأنها تخلت عن ثقافتها، داعية فتيات الشعب الفلسطيني لتعزيز ثقافتهن عبر القراءة والاطلاع على تاريخ القادة الإسلاميين الذين نصرروا الدين وحرروا فلسطين ومقدسات الأمة الإسلامية.

وذكرت أن الحركة النسائية تعكف خلال الفترة المقبلة على إنشاء مركز ثقافي لتعزيز الإبداعات النسائية الشابة وتنميتها وتطويرها، مشيرة إلى أن الحركة النسائية خرجت مؤخرًا دورات نسائية عديدة منها دورة إعداد للجنة شؤون اللاجئين، ودورة معالم مقدسية، ودورة دبلوم دبلوماسي. وأطلقت الحركة النسائية مخيمات "المجد القادم" الثقافي بالتعاون مع الكتلة الإسلامية منذ قرابة أسبوعين، وشارك فيها كافة المراحل الدراسية للفتيات من مختلف محافظات قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2016/1/22

### 15. نتنياهو: "إسرائيل" والدول العربية السنية ليست على طرفي نقيض

ذكرت رأي اليوم، لندن، 2016/1/21، عن (أ ف ب)، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي الخميس إن بلاده ستحتاج إلى مزيد من المساعدات العسكرية بعد الاتفاق النووي مع إيران.

وتفاوض إسرائيل واشنطن حاليا للحصول على مساعدات عسكرية جديدة لمدة عشر سنوات وترغب في زيادة المساعدات الحالية التي تقدمها لها الولايات المتحدة وقيمتها 3.1 مليارات دولار. ولا يشمل ذلك المبلغ الأنفاق الأميركي على مشاريع إسرائيلية ومن بينها نظام القبة الحديدية الدفاعي المضاد للصواريخ.

وجدد نتنياهو التأكيد على أن الاتفاق النووي الذي تم بموجبه رفع العقوبات عن إيران، خصم إسرائيل في المنطقة، سيرتب على إسرائيل زيادة أنفاقها للحفاظ على تفوقها العسكري.

وقال إن تدفق الأموال على إيران سيتيح لها دعم المسلحين الذين يقاتلون نيابة عنها وخاصة حزب الله الشيعي اللبناني، عدو إسرائيل.

وقال نتنياهو انه سيكون من المهم "مقاومة العدوان الإيراني المستمر في المنطقة والذي يمكن ان يتصاعد نظرا للأموال التي سيحصل عليها الإيرانيون نتيجة رفع العقوبات الاقتصادية عنهم".

وأضاف أن "أقوى الطرق لوقف العدوان الإيراني هو أولاً وقبل كل شيء دعم حلفاء أميركا". وتابع "نحن نتحدث عن مجموعة مساعدات أكبر. ولكن تذكروا انه حتى طوال فترة السنوات العشر فان قيمتها لا تقارن بالمبالغ الضخمة التي ستحصل عليها إيران".

ونشرت الأخبار، بيروت، 2016/1/22، أن نتنياهو قال: "يوجد تغيير دراماتيكي في العلاقات الخارجية لإسرائيل في المدة الأخيرة، وبينها وجيرانها العرب. السعودية كما هم كثر في العالم العربي، ترى في إسرائيل حليفاً وليس تهديداً".

حديث نتنياهو ورد في لقاء مع شبكة "سي ان ان" الإخبارية الأميركية، من على مسرح مؤتمر "دافوس" الاقتصادي في سويسرا، وأورد فيه جملة من المواقف تجاه الساحات العربية، رافعاً شعار العداء لإيران وسوريا وحزب الله، كرافعة شراكة وائتلاف مع "الاعتدال العربي". وقال إن الدول العربية المعتدلة تواجه التهديد نفسه المتمثل بإيران وداعش، وهي تسأل (الدول العربية) عن يمكنه مساعدتها؟ وبطبيعة الحال، إن إسرائيل والدول العربية السنية، ليست على طرفي نقيض".

وللدلالة أكثر على حسن العلاقة مع الدول العربية، ذكر نتنياهو أنه التقى بعض المسؤولين في الاتحاد الأوروبي، وطلب منهم أن يظهروا لإسرائيل الفهم نفسه الذي يظهره لها "جيرانها العرب"، الذين (كانوا) هم الأعداء التقليديين "للدولة اليهودية". وأضاف: "الذي طلب واحد، أن تعكس سياسة الاتحاد الأوروبي حيال إسرائيل والفلسطينيين، السياسة العربية السائدة تجاه إسرائيل والفلسطينيين"، معبراً عن اعتقاده بأن إقامة علاقات بين إسرائيل والدول العربية المعتدلة، "التي ترى في إسرائيل شريكاً لها لمواجهة خطر الإسلام المتشدد، قد تؤدي إلى حل الصراع مع الفلسطينيين، وليس العكس".

وحول الساحة السورية، قال: "لن يكون بالإمكان إعادة توحيد سوريا من جديد، لكن لن نسمح باستخدام الأراضي السورية ضد إسرائيل، لذلك إذا حاولت أي جهة، وأتكلّم عن إيران، تمرير أسلحة تغير قواعد اللعبة في المنطقة إلى حزب الله عبر الأراضي السورية، ورأينا ذلك فإننا سنمنعه. وإذا حاولت إيران عبر وكلائها خلق جبهة قتال إضافية على طول حدود في الجولان، فإننا سنعمل من أجل منع ذلك".

وأورد موقع **عرب 48**، 2016/1/22، عن هاشم حمدان وبلال ضاهر، أن نتنياهو قال، يوم الخميس، في مقابلة مع صحافي أميركي، أثناء المنتدى الاقتصادي في دافوس، إنه يعتقد أن إسرائيل والولايات المتحدة سوف تتوصلان في الشهور القريبة إلى اتفاق إيجابي في نهاية المفاوضات بشأن وثيقة التفاهات الأمنية الجديدة.

ومن المفترض أن تحدد وثيقة التفاهات الأمنية المشار إليها قيمة المساعدات الأمنية الأميركية للجيش الإسرائيلي في السنوات العشر القادمة.

وامتدح نتنياهو في حديثه المساعدات الأمنية التي قدمتها الإدارة الأميركية لإسرائيل، وقال إن هذه المساعدات الأمنية مهمة جداً لإسرائيل في أعقاب الاتفاق النووي مع إيران.

وتابع أن نتنياهو التقى، مع كل من نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، وسعى خلال ذلك إلى التحريض ضد الفلسطينيين.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن نتنياهو وكيري بحثا في قضايا إقليمية بينها سوريا وإيران وتنظيم 'داعش' ومجمل الوضع الفلسطيني.

وسعى نتنياهو إلى التحريض ضد الفلسطينيين وأطلع كيري على شريط مصور يزعم فيه الإسرائيليون أن القيادة الفلسطينية 'تعرض' ضد الاحتلال الإسرائيلي، وأن هذا 'التحريض' هو 'عامل هام وحاسم كمحرك للإرهاب'.

وقال نتنياهو في لقاء عقده مع شبكة "سي.إن.إن" الإخبارية، إن على الاتحاد الأوروبي التصرف مثل بعض الدول العربية التي ترى بإسرائيل كحليفة وليس كدولة عدو، واعتبر نتنياهو أن "السعودية باتت تتعامل مع إسرائيل كحليفة بسبب التهديدات المشتركة التي تواجه الدولتين، وهي داعش وإيران".

وأضافت فلسطين أون لاين، 2016/1/21، عن الأناضول، أن نتنياهو قال، إن مفاوضات تجري بين بلاده وتركيا، لتطبيع العلاقات الثنائية بينهما، معرباً عن "تفاؤله" من سيرها. وأضاف نتنياهو، أن "المباحثات جارية بين الطرفين"، وأن الوصول لاتفاق "سيكون في صالح الجانبين".

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة، قول نتنياهو، إن "تطبيع العلاقات مع الدول العربية المعتدلة، يؤدي لحل الصراع مع الفلسطينيين"، وفق تعبيره.

وأعرب رئيس وزراء الاحتلال عن "استعداده للقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في أي مكان يختاره، بالإضافة إلى استئناف المفاوضات السلمية".

## 16. الجيش الإسرائيلي ينشر المدفعية الثقيلة على حدود غزة للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب

غزة: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية على موقعها أن قوات الجيش الإسرائيلي نشرت مدفعتها الثقيلة على طول الحدود الفاصلة بينها وبين شمال قطاع غزة، بهدف استخدامها في عمليات "الاستجابة السريعة" لعمليات إطلاق النار من قبل الفلسطينيين.

وتضم بطاريات المدفعية التي جرى نشرها دبابات بمدفعية ثقيلة، نشرت في منطقة امتداد الحدود شمالي قطاع غزة، حيث سيكون بمقدورها الرد بإطلاق قذائف مدفعتها نحو أراض مفتوحة في قطاع غزة في أي وقت.

وهذه هي المرة الأولى التي يقوم بها جيش الاحتلال بنشر هذه المدفعية على حدود القطاع، منذ انتهاء الحرب الأخيرة على قطاع غزة "الجرف الصامد" صيف العام 2014.

ونقلت الصحيفة عن مكتب وزارة الجيش الإسرائيلي التأكيد بأن ما تم كان عبارة عن "إجراء اعتيادي"، ضمن الخطة السنوية الجديدة. ونقل عن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي قوله وهو يحاول طمأنة الإسرائيليين القاطنين على مقربة من حدود غزة، أن الأمر لا يدور حول تعزيز لقوات الجيش حول قطاع غزة، بل مجرد تحريك للمدفعية الثقيلة.

القدس العربي، لندن، 2016/1/22

### 17. "هآرتس": "إسرائيل" ترفض حماية عمالها في المناطق الفلسطينية المحتلة

الناصرة - برهوم جرابسي: قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في تقرير خاص بها أمس، إن سلطات الاحتلال ترفض ما يزيد على 95% من طلبات اللجوء السياسي لعمالها في المناطق الفلسطينية المحتلة، الذين تقدموا بها على اعتبار أنهم "يواجهون خطرا على حياتهم أو اعتقالهم على أيدي أجهزة السلطة".

وبين التقرير أن سلطات الاحتلال ترفض النظر في طلبات سماسرة أراض باعوا الأراضي لعصابات المستوطنين، إذ أن أنظمة الاحتلال تختص فقط بمن باع الأراضي للمنظمات الصهيونية. وقالت الصحيفة في تقرير موسع نشرته أمس، إنه تبين لها، أنه من أصل 136 طلب حماية من عملاء تقدموا بها في العام 2014، قدمت سلطات الاحتلال الحماية لثلاثة فقط منهم، وفي العام الماضي 2015، قبلت سلطات الاحتلال 9 عملاء فقط من أصل 222 تقدموا بطلبات حماية، وهي حماية مشروطة ومقيدة، تقتصر على دخول العميل إلى مناطق 48 لفترة محدودة، دون أن يكون باستطاعته العمل.

ويقول التقرير، إن العملاء يلجؤون إلى مشغليهم في سلطات الاحتلال، حينما يشعرون أن أمرهم بات ينكشف في محيطهم، أو لدى أجهزة السلطة الفلسطينية، ويشعرون بملاحقة ما، إذ تدعي إسرائيل أن المعتقلين من العملاء في سجون السلطة الفلسطينية يتعرضون لتحقيقات وتعذيب، وأن من يتورط منهم ببيع الأراضي للاحتلال والمستوطنين، فإنه يواجه حكم الإعدام.

وثارت قضية عملاء الاحتلال، في أعقاب تحقيق للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، ادعت فيه أن ناشط السلام الإسرائيلي المعروف عيزرا ناوي، كان قد سلم أجهزة السلطة سماسرة أراض باعوا أراضي فلسطينية لعصابات المستوطنين والاحتلال. ويقع ناوي حاليا للاعتقال في السجون الإسرائيلية، ومعه ناشط فلسطيني، فيما يشكك حقوقيون بصدق الرواية، ويؤكدون أن الأمر هو



ملاحقة سياسية لناشط السلام، ومحاولة ترهيب المراكز الحقوقية الإسرائيلية، التي تواجه هجوما شرسا من حكومة الاحتلال الإسرائيلي، نظرا لدورها في كشف جرائم الاحتلال. وتقول الصحيفة، إن العملاء يقدمون طلباتهم عادة إلى لجنة في جيش الاحتلال والمخابرات الإسرائيلية، تسمى "لجنة المعرضين للخطر"، ويجتمع أعضاؤها للبحث في طلبات العملاء. ويحصل المجتمعون على التفاصيل من إدارة التنسيق والارتباط، يقوم بذلك ضابط ويكشف عن كيفية التهديدات التي يتعرض لها من يطلب المساعدة، وأي إجراءات تم اتخاذها ضده من قبل السلطة الفلسطينية، ومكان تواجده لدى تقديم الطلب، بمعنى إذا في مناطق السلطة الفلسطينية أم في إسرائيل.

حينها يُطلب من ضابط برتبة عقيد التقرير إذا كان ذلك الفلسطيني سيحصل على إذن الإقامة في إسرائيل لمدة شهر حتى موعد عقد الجلسة والتقرير بشأنه. وحتى لو قررت اللجنة أن هناك خطرا على حياته فإن الإقامة التي يحصل عليها لا تفيده وهو لا يحصل على العمل أو العلاج الطبي والاجتماعي. كل سنة تفحص الجهة المختصة في لجنة تنسيق الأعمال في المناطق إذا كان الخطر لا زال قائما، وإذا قررت أن الخطر قد زال فإن السلطات الإسرائيلية تطلب منه العودة إلى الضفة المحتلة.

الغد، عمان، 2016/1/22

## 18. "يديعوت أحرونوت": تسونامي المقاطعة يضرب "إسرائيل" التي تعدّه تهديداً استراتيجياً

الناصرة -زهير أندراوس: في كلمته أمام مؤتمر مركز أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، قال رئيس حزب (يش عتيد) ووزير المالية السابق، النائب يائير لبيد إن وضع إسرائيل على الحلبة الدولية لم يصل ولو مرة واحدة إلى الحضيض، كما هو عليه الآن، لافتاً إلى أنّ عزلة إسرائيل تزداد يوماً بعد يوم، وحكومة بنيامين نتنياهو لا تفعل شيئاً لوقف هذه الحملة، التي اعتبرها تهديداً استراتيجياً، على حدّ تعبيره.

واليوم الخميس، كشفت صحيفة (يديعوت أحرونوت) النقاب عن أنّ أعضاء منظمة المقاطعة العالمية (BDS) أفضلوا المحاضرة التي كان يُلقبها رئيس جهاز الأمن العام الأسبق، عامي أيالون، في جامعة في لندن، حيث حطّوا أبواب القاعة، وأقاموا الضجّة، وطالبوا بمحاكمة أيالون بتهم ارتكاب جرائم حرب. وأيالون هو صاحب المقولة المشهورة: لقد قتلت فلسطينيين، أكثر ممّا حماس قامت بقتل يهود إسرائيليين. وعقب رئيس الشاباتك الأسبق على ما جرى في الجامعة قائلاً إنّ هؤلاء

المتطرفين لن يردعوه عن مواصلة النشاط من أجل إحلال السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، على حدّ تعبيره.

في سياق مُتّصل، توجه أطباء بريطانيون لاتحاد نقابات الأطباء العالمي بطلب طرد نقابة الأطباء الإسرائيليين من هذا التجمع العالمي، بحسب ما ذكر موقع (WALLA) الإخباري-الإسرائيلي. ولفت الموقع إلى أنّ لجنة العلوم والتكنولوجيا التابعة للكنيسة الإسرائيلية أجرت الأربعاء نقاشاً حول المقاطعة الأكاديمية الدولية المفروضة على المؤسسات الأكاديمية والعلمية الإسرائيلية تحدث فيه ممثل نقابة الأطباء الإسرائيلي الدكتور زئيف فيلدمان.

وقال فيلدمان: لا يزال سيف المقاطعة مسلطاً على رقبة الأطباء والعلماء الإسرائيليين، نحن في خطرٍ محددٍ ونشرت الصحف الطبية البريطانية مقالات تمثل إدارات تحريرها تتضمن الكثير من الإهانات للأطباء والطب الإسرائيلي بدعوى أنّهم يقومون بتعذيب المرضى الفلسطينيين، على حدّ تعبيره.

على صلةٍ بما سلف، أزلت شبكة "مركتور" التجارية الأكبر في سلوفانيا، والتي تمتلك الحكومة جزءاً من أسهمها، كل المنتجات الإسرائيلية عن الرفوف، ومن ضمنها الأفوكادو، والبوملي والتمور، وذلك استجابة لضغوط حركة المقاطعة "BDS". وفي أعقاب ذلك، أشار تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرונوت" العبرية، إلى استدعاء سفيرة سلوفانيا في إسرائيل هذا الأسبوع إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية، لإجراء محادثات بهذا الشأن. وبحسب الصحيفة، فإنّ كبار المسؤولين في الخارجية الإسرائيلية أوضحوا لسفيرة سلوفانيا أنّ إسرائيل تنظر بخطورة إلى ما حصل.

وتوقعت الصحيفة وصول سفير إسرائيل في سلوفانيا، شموئيل ميروم، إلى هناك قريباً، لطرح القضية أمام وزارة الخارجية السلوفانية، وأمام شبكة "مركتور". ولفتت الصحيفة إلى أنه في عام 2014، جرت محاولة لمقاطعة "الكرييفروت"، إلا أنّ ضغوط وزارة الخارجية في تل أبيب وأصدقاء إسرائيل في سلوفانيا جعلت الشبكة تجدد تسويقها.

ويأتي هذا الإجراء، بعد يومين من تبني وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، الاثنين الماضي، لصيغة موقف تتعهد بتطبيق متواصل وكامل وفعلي لقانون الاتحاد الأوروبي الموجود على منتجات المستوطنات، بما لا يشكل مقاطعة لإسرائيل، بمعنى مواصلة مقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية في رفض وإدانة واضحة لمشاريع الاستيطان في أراضي السلطة الفلسطينية المحتلة.

وهاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، القرار الأوروبي، واصفاً إياه بالمنافق ويُمثل ازدواجية في المعايير، ويُركّز على إسرائيل وليس على 200 نزاع آخر في العالم، بحسب تعبيره.

ولفت ننتيا هو إلى أنّ الاتحاد الأوروبي قرر وسم إسرائيل فقط وغير مستعد للتسليم بحقيقة أنّ أوروبا تسم الجانب المهاجم بالأعمال الإرهابية. في المقابل، ادعى ننتيا هو بأنّ اقتصاد إسرائيل قوي وسيصمد أمام هذه الخطوة، ومن سيتضرر منها هم سكان الضفة الذين يعملون في المعامل الإسرائيلية. وخلص إلى القول: أدعو الاتحاد الأوروبي إلى الخجل من هذا القرار. وكانت اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني قد قررت في اجتماع عقد الأسبوع الماضي مقاطعة شركة G4S البريطانية للخدمات الأمنية، بسبب توفيرها خدمات أمنية في سجون الاحتلال التي تضم فلسطينيين معتقلين إداريين دون محاكمة أو تهمة بعينها، ويخضعون للتعذيب، كما أفادت صحيفة (يديعوت أحرونوت). وكانت هذه الشركة العملاقة التي تنشط في أكثر من 110 دول، قد زودت خدمات الحراسة لمؤتمر الحزب الذي عقد في مدينة برايتون جنوب بريطانيا في أيلول (سبتمبر) الماضي. ويعني القرار أنّ ثاني أكبر حزب في بريطانيا وهو حزب المعارضة الرئيسية، ويُشكّل حكومة الظل، لن يستعين بخدمات هذه الشركة.

رأي اليوم، لندن، 2016/1/21

## 19. الناشط اليساري الإسرائيلي "عزرا ناوي" هو "صياد" سماسرة الأراضي الفلسطينيين

الطيب غنايم: سمحت محكمة الصّح، صباح يوم الخميس، بالكشف عن كون عزرا ناوي، هو الناشط اليساري الإسرائيلي الذي اعتقل قبل عشرة أيّام في مطار بن غرويون، قبيل مغادرته البلاد، للاشتباه به بفضح سماسرة أراض فلسطينيين، وتسليمهم للسلطة الفلسطينية. ويأتي هذا الاعتقال على خلفية تقرير صحفيّ تمّ بثّه على القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيليّ، في برنامج 'عوفداه' للصحافية إيلانا ديّان، ظهر فيه بينما كان في عمل ميدانيّ تلخّص بـ 'اصطياد' سماسرة أراض فلسطينيين (يعتزمون عقد صفقات مع مستوطنين) للسلطة الفلسطينية. وقد ادّعى التقرير أنّ مصير الفلسطينيين في مثل هكذا حالات هو التعذيب والموت. ويشار إلى أنّه تمّ اعتقال ناشطين آخرين هما غاي بوطوفيا ونصر نواجعه. ومدّدت المحكمة اعتقال ناوي حتى يوم الأحد المقبل.

عرب 48، 2016/1/21

## 20. بحث بريطاني: أصل اليهود الأشكناز أوروبي وليس فلسطينيا

الحياة الجديدة - الوكالات: من المتعارف عليه أنّ اليهود الحاليين ينحدرون من جماعات كانت تقطن فلسطين، لكن دراسة جينية جديد تبين خلاف ذلك. عن طريق نظرة دقيقة لآلاف الجينومات، وُجِدَ أنّ الاشكناز، وهم فصيلة من اليهود تكوّن 80% من التعداد الإجمالي لليهود عالمياً، بينما يمثلون 90% من يهود أميركا ونصف يهود دولة إسرائيل، تبين أنهم لم يأتوا من الشرق الأوسط بل بالأحرى من أوروبا الغربية وعلى الأغلب من إيطاليا.

معظم المؤرخين يتفقون في اعتبار الاشكناز أحفاداً ليهود أتوا إلى وسط أوروبا من الشرق الأوسط قبل القرن الثاني عشر. الاشكناز يُحيلون أصولهم بشكلٍ تقليدي إلى الإسرائيليين الذين ظهروا. الإسرائيليين ظهروا بدورهم منذ 3000 إلى 4000 عام في الشرق الأوسط، وفقاً للكتابات التوراتية والأدلة الأثرية [1] ولقد تشتتوا في حدود عام 70 م عندما دمر الرومانيون معبدهم التدمير الثاني.

على الصعيد الآخر هناك دراسات حديثة دعمت النظرة التقليدية هذه لأصل اليهود؛ دراستان، واحدة ترأسها (هاري أوستيرير) من كلية نيويورك للطب والأخرى يرأسها عالم الجينات (دورون بيهير) من كلية رامبام للعناية الطبية في حيفا. كلتا هاتان الدراستان أحالتا ثلاث مجموعات يهودية إلى الشرق الأوسط منذ ما يقارب الـ2000 عام. تلك الجماعات هي، الاشكناز، السفديم، واليهود المشرقيون. دراسة أوستيرير استخدمت الحمض النووي لنواة الخلية في تحليلها، بينما دراسة بيهير استخدمت كلاً من الحمض النووي للخلية (DNA) والحمض النووي للميتوكوندريا (mtDNA). قَبِلَ الكثير من المختصين نتائج هاتين الدراستين في حينها.

رغم ذلك كان هنالك تساؤلات ملحة، منها على سبيل المثال، أن أوستيرير وبيهير كانا قد قاما بأخذ عينات فقط من بضع مئات من اليهود. ورغم قيام بيهير بتحديد أربع مجموعات رئيسية "جماعات منشئة" تتدرج كعائدة للاشكناز، كلهم يُزعم أنهم يعودون بأصولهم لشرق الأوسط، تمكنت هذه الدراسة فقط من تتبع 40% من المجموع الكلي للمتقدمين للفحص.

لذا عقد فريق بحثي آخر، بقيادة مارتن ريتشاردز في جامعة هادرسفيلد في بريطانيا، العزم على القيام ببحث يتناول الأصول لتلك "الجماعات المنشئة" الأربعة. الفريق صبّ اهتمامه على اتّباع الفحص المخبري للـmtDNA، والذي ما يستخدم في العادة في مثل هكذا نوع من الدراسات والأبحاث وذلك لسهولة تحليل وفك التسلسل لكميات كبيرة من العينات الخاضعة للفحص. الأهم من ذلك هو أنّ الـmtDNA يتم توارثه عن طريق الأم فقط و دون الأب، أي أن الأم تُورثه لأبنائها و بناتها و لكن لا يُورثه إلا بناتها لبناتهن.

مختصون متعددون في علم الجينات تمكنوا من تحديد علامات mtDNA تميز الأنساب عن بعضها في نواحي مختلفة في العالم. فريق بيهر تمكن بدوره من تعقب مجموعة منشئة يهودية إلى خطى نسب جينين يدعيان الهبلوغروب كيه والهبلوغروب أن واحد بي ( haplogroup K and haplogroup N1b)، الهبلوغروب هو مجموعة من الناس تنتمي لفئة معينة تحمل نفس الطفرة في جينات الميتوكوندريا أو الكروموسوم الذكوري Y وبالتالي لا يتم الاختلاط فيها بين السلف الأبوي والأمومي. اليهود تمّ اقحامهم في هاتين المجموعتين اللتين تحتويان يهوداً وغير يهود أيضاً. لذا قرر فريق ريتشاردز البدء بفهم تاريخ هذه المجموعات الفضاضة. حيث قاموا بتحليل 2500 جينوم mtDNA تحليلاً كاملاً بالإضافة إلى 28000 جينوم أخريات تحليلاً جزئياً كلها، كل سابق الذكر، تعود لأناس معظمهم غير يهود. زائد 836 جينوم mtDNA جزئي ليهود اشكناز. كل ذلك كان بغية تحديد موقع الاشكناز في التاريخ اليهودي.

النتائج كانت واضحة تماماً، كما قال صاحب البحث في ال (Nature Communications)، أكثر من 80% من جينومات الاشكناز لها أصول تعود لألاف السنين إلى أوروبا الغربية، أي قبل أو أثناء العهود التوراتية - وفي بضع الحالات إلى الأزمنة التي لم تكن بعد قد وجدت زراعة فيها في تلك البقاع من القارة الأوروبية أي حوالي 7500 عام. أقرب تتطابق كان بين الحمض النووي الميتوكوندري (mtDNA) العائد لهؤلاء اليهود وسكان إيطاليا الحاليين. هذا يعني أن الاشكناز يتسطيعون احالت أصولهم إلى نساء عاشت في أوروبا في تلك العصور. على الطرف الآخر، عدد قليل جداً من الاشكناز قادرون على إحالة ذلك النسب إلى الشرق الأوسط.

هذه النتائج لا تتعارض مع نتائج بيهر فقط، بل ومع الافتراضات الشائعة عن أصل الهوية اليهودية. اليهود دائماً ما يعْتَبَرُونَ، بتقاليدهم، أن الأم هي التي تحدد الأصل العرقي للأبناء. لذا، إذا ما تم تعريف اليهود بأولئك المتحدرين من أصول إسرائيلية عن طريق الخط الأمومي، فإن العديد من اليهود الاشكناز يكونون قد فشلوا فذاك الاختبار وفقاً لهذه النتائج الجديدة. ريتشاردز بدوره يقر بمدى الجدل الذي قد يثيره هذا البحث ويقول "لقد تنبأت ببعض المعارضة التي قد تنالها نتائجنا في بعض القطاعات".

ويكمل "الطريقة الوحيدة لموافقة نتائج هذا البحث مع نتائج بحوث الآخرين السابقين له هي (افتراض) أن النسب الاشكنازي نشأ عن طريق خط أبوي أصيل من الشرق الأوسط، لكن الخط الأمومي كان قد نشأ في فترات أبكر في أوروبا. ثم قامت مجموعة نساء أوروبيات بالتحول إلى الديانة اليهودية بعد قدوم رجال يهود لقارتهم من الشرق الأوسط، وبذلك تمّ تأسيس النسل الاشكنازي الذي نراه اليوم. وهذا قد يتوافق مع آراء بعض المؤرخين بأنّ هنالك نساء تحولن لليهودية في

المناطق الأوروبية المطلة على البحر المتوسط في غضون الفترة الهيلنستية، أي حوالي (300 ق.م - 30 ق.م).

أعقب عالم الجينات الرائد في دراسة جينات القارة الأوروبية (أنطونيو توروني) من جامعة بافيا الإيطالية على النتائج الجديدة بقوله "النتائج هذه مقنعة جدًا وإضافة بأن نتائج حديثة أخرى لأبحاث تناول الحمض النووي لنواة الخلية DNA كانت قد أبرزت التقارب الشديد بين الاشكناز والإيطاليين". النتائج هذه بذلك تكون قد دقت آخر مسمار في نعش النظرية القائلة بأن أصل الاشكناز كان من الخزر - شعب تركي عاش في القوقاز وتحول أسياده إلى الديانة اليهودية في حدود القرن الثامن ميلادي.

موقع "أنا أصدق العلم"؛ والحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/21

## 21. الصحافة الإسرائيلية: إسرائيليون يحرضون واشنطن ضد حماس

كتب المحاضر الجامعي في كلية الجليل الغربي الأكاديمية موشيه إلعاد، في صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، أن الإعلان عن إقامة حركة حماس أواخر 1987، وتأسيسها في قطاع غزة، سبقته إقامة بنية تحتية مالية ولوجستية لها في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف الكاتب الإسرائيلي، الذي تولى مناصب رفيعة المستوى في الجيش الإسرائيلي، أن الرجل الثاني في حماس موسى أبو مرزوق بذل جهودا مضنية عام 1981 من خلال "الرابطة الإسلامية لفلسطين في شمال أميركا (IAP)" في إنديانا، وإيلينوي، وأريزونا، وكاليفورنيا.

وأوضح أنه بعد تأسيس حركة حماس رسميا عام 1987، أسس أبو مرزوق الرابطة المتحدة للدراسات والأبحاث (UASR)، التي سعى لتحويلها إلى مركز للتفكير لحماس على غرار مؤسسة راند الأميركية للبحوث، كما عملت تلك المؤسسة على الترويج لمبادئ حماس، وإقامة علاقات عامة للحركة في الولايات المتحدة.

وتساءل موشيه إلعاد: كيف حوّل أبو مرزوق الولايات المتحدة هذه الدولة المنفتحة الليبرالية إلى معقل لحماس، التي لا تخجل من كونها أحد وجوه القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية؟ على حد زعمه. وأكد أن أبو مرزوق نجح في إقامة الموارد المالية لحماس بالتعاون مع آخرين في الولايات المتحدة، وحازوا عشرات الملايين من الدولارات، عبر لجان الزكاة والصدقات، وتمكن من تأسيس منظومة للتدريب والدعم اللوجستي والتنقيف والتأهيل لآلاف من عناصر حماس المسلحين.

تدمير إسرائيل

من جانبه، قال الكاتب الإسرائيلي حاييم شاين، في صحيفة إسرائيل اليوم، إن حديث حماس عن أن الدوافع لتنفيذ العمليات الفلسطينية الأخيرة ليس اليأس، بل الرغبة في تدمير اليهود، والأمل بطردهم من الوطن التاريخي للفلسطينيين عبر الجهاد، يشير إلى أن إسرائيل تجد نفسها في معركة ثقيلة".  
وزعم الكاتب الإسرائيلي أن هذا الجهاد الذي يجعل كثيرا من الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية مستعدين لتنفيذ عمليات الطعن والدعس ضد اليهود، بات يهدد إسرائيل، ويهدد كذلك الشرق الأوسط كله، كما بات عناصره يصلون إلى أوروبا.  
وأضاف أن فكرة حماس تتجح كل يوم في تجنيد المزيد من المنفذين إلى صفوفها، بمن فيهم عرب إسرائيل، لا سيما أن الفلسطينيين يقدرّون جيدا منفذي العمليات "الشهداء"، لما ينتظرهم في الجنة.  
ودعا الكاتب الحكومة الإسرائيلي إلى عدم إبداء أي ضعف، والانتصار في هذه المعركة، لأن هدف هذه المنظمات الإسلامية بات واضحا لكل من يريد الرؤية إنه تدمير إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/21

## 22. "معاريف": الخوف يتغلغل ببيوت المستوطنين

تطرقت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، في عددها الصادر يوم الخميس، إلى ما يعيشه الإسرائيليون في مستوطنة تكوع من خوف وقلق عقب عملية طعن في الأيام الأخيرة.  
وقد نقل مراسل الصحيفة خوفي عاموس مخاوف المستوطنين في مستوطنة تكوع، موضحا أن فقدان الأمن وصل حد الجنون، ومستوى الخوف والقلق لديهم يتعلق بوجود أسلوب جديد من العمليات الفلسطينية. وبيّن أن المستوطنين باتوا يتجولون في أنحاء المستوطنة، ولديهم شعور بالخوف والقلق. وتابع: هذا تهديد مخيف، لأننا هنا بعكس الوضع القائم في تل أبيب، لا نملك إنذارا مسبقا عن تنفيذ أي عملية فلسطينية.

من جهته، قال رئيس مجلس مستوطنة غوش عتصيون، ديفيد بيرل، إن العمليات الفلسطينية الأخيرة لم تعد تحصل على الطرق العامة في الضفة الغربية، أو على المفترقات الرئيسية، بل باتت تقع داخل المستوطنات نفسها، وفي قلب بيوتها. ورأى أنه آن الأوان لمحاربة هذه العمليات.

### تقصير حكومي

على صعيد متصل، كتبت المستشارة الإعلامية في المجلس الاستيطاني شومرون في الضفة الغربية شلومي هاليفي، في صحيفة "معاريف"، أن الحكومة الإسرائيلية لا تقوم بدورها بالحفاظ على أمن الإسرائيليين، رغم أن عليها واجب حماية مواطنيها وتوفير أمنهم.

وأضافت "قد آن الأوان لرفض السياسة التي تقوم بها الحكومة، لن نقبل بعد اليوم سياسة إبطاء العمليات بعد وقوعها، لدينا عدو فلسطيني، يجب الانتصار عليه، ولا بد من أن يكون الشعور بالأمن لدى جميع الإسرائيليين في كافة أماكن وجودهم: في تل أبيب، رعنانا، كريات غات، بما في ذلك انتظارهم في محطة الباصات دون تعرضهم للدعس من قبل سائق فلسطيني".

## تعاون وتنسيق

وفي موضوع متصل، نقل مراسل صحيفة "يديعوت أحرونوت" أليئور ليفي عن رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية اللواء ماجد فرج أن أجهزة الأمن الفلسطينية أحبطت منذ اندلاع الموجة الحالية من العمليات الفلسطينية ضد الإسرائيليين مني هجوم، وصادرت كميات من الأسلحة، واعتقلت أكثر من مئة ناشط فلسطيني.

وأشار في لقاء نادر مع وسائل إعلام عالمية أن السلطة الفلسطينية ستواصل التنسيق الأمني مع إسرائيل، لمنع الفوضى، ودخول جهات "متطرفة" مثل تنظيم الدولة للأراضي الفلسطينية. أما المراسل العسكري لصحيفة "معاريف" نوحام أمير فقد ذكر في خبر نشر بصحيفة "معاريف" أن وزارة الدفاع الإسرائيلية بدأت إقامة جدار أمني على الحدود الشرقية مع الأردن بطول ثلاثين كيلومترا، وبكلفة مالية تبلغ ثلاثمئة مليون شيكل (75 مليون دولار).

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/21

## 23. قراقرع: أكثر من 2,200 حالة اعتقال بحق الأطفال خلال 2015

نابلس - "وفا": قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن أكثر من 2,200 حالة اعتقال بحق الأطفال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي سجلت خلال العام 2015، منهم من اعتقل ليوم واحد، وأفرج عنه.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس بمدينة نابلس، للإعلان عن 2016 عام للتضامن مع الأسيرات والأطفال المعتقلين لدى الاحتلال"، بمشاركة عدد من المختصين، وأهالي الأسرى، وممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية بالمحافظة. وأضاف قراقع أن عدد الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال وصل لأكثر من 450 طفلا، لا يزالون رهن الاعتقال، وموزعين على عدة أقسام، مشيرا إلى أن نسبة اعتقال الأطفال ارتفعت بشكل ملحوظ، خاصة في الثلاثة أشهر الأخيرة من عام 2015، خاصة في محافظة القدس، وتعرضوا للتعذيب والتهديد، سواء خلال عمليات الاعتقال، أو التحقيق معهم.



وذكر أن الهيئة سجلت اعتقال 225 امرأة فلسطينية خلال العام الماضي، ومنهن من احتجز واعتقل لفترة وجرى الإفراج عنهن، موضحاً أن الاحتلال ما زال يعتقل أكثر من 55 أسيرة في السجون، ومراكز التوقيف، منهن 15 قاصرات وتوسع أسيرات مصابات، وقد تعرضن للتعذيب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/21

#### 24. يعلنون بأمر بإخلاء منزلين استولى عليهما المستوطنون بالخليل

القدس - ترجمة "القدس": ذكرت وسائل إعلام عبرية، مساء اليوم الخميس، أن وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون أمر بإخلاء منزلين استولى عليهما المستوطنين ظهراً في الخليل. وحسب ذات المصادر، فإنه لا يعرف متى سينفذ القرار لكنه صدر بشكل رسمي من قبل وزير جيش الاحتلال و"قد يُنفذ في أي لحظة".

من جانبها اعتبرت حركة "كسر الصمت" الإسرائيلية استيلاء المستوطنين على المنزلين قرب الحرم الإبراهيمي بأنه يأتي في إطار سياسة الحكومة الإسرائيلية بالتعاون مع المتطرفين اليمينيين وتهجير الفلسطينيين من وسط المدينة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/21

#### 25. المركز الإعلامي لشؤون القدس: اقتحام الأقصى تضاعف في عهد نتنياهو ثلاث مرات

نظير مجلي: خلصت قراءة أجزائها المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى (كيبيرس)، وجهات بحثية أخرى، درست مجريات الأحداث في المسجد الأقصى خلال عام 2015 وتطوراتها، مقارنة بالسنوات الست السابقة، التي تقلد فيها بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة الإسرائيلية، إلى أن عدد المرات التي جرى فيها اقتحام المسجد الأقصى، تضاعف ثلاث مرات. وقال بيان أصدره المركز، أمس، إنه واستناداً إلى الرصد الذي أجراه هو والمؤسسات التي تعنى بشؤون المسجد الأقصى، مثل "مؤسسة الأقصى"، و"مؤسسة عمارة الأقصى"، و"دار الأوقاف"، فإن نسبة الاقتحام ارتفعت بنحو 300%، وبالأساس من قبل المستوطنين (تم استثناء دخول السياح اليهود، واقتحامات جنود الاحتلال بلباس عسكري، أو المخابرات). وكانت مصادر إسرائيلية قد ذكرت أن عدد المقتحمين للمسجد الأقصى بلغ 5,658 مقتحماً في عام 2009. ووصل في عام 2015 إلى 10,766 مقتحماً. أما إحصاء دائرة الأوقاف، فبيّن أن عدد المقتحمين عام 2009 بلغ 5,931، وقفز في عام 2015 إلى 11,489.

أما إحصائية "كيوبرس"، فتشير إلى أن عدد المقتحمين وصل في عام 2015 إلى 14,074 مقتحماً. وتوقع خبراء المركز، أن تؤدي الزيادة المضطربة، إلى توسيع رقعة انتفاضة القدس، خصوصاً أنها تترافق مع عمليات تهويد واعتداءات أخرى، وأن دلائل كثيرة تشير إلى أن "عام 2016 مرشح لأن يكون حافلاً باستهداف المسجد الأقصى، على ثلاثة محاور رئيسية: أولها، تكثيف تنفيذ وتخطيط مشاريع التهويد العملاقة حول المسجد الأقصى. أما المحور الثاني، فيتمثل في تعميق الحفريات أسفل الأقصى، وزيادة الكنس (المعابد اليهودية) والمتاحف. في حين يبيّن المحور الثالث، سعي الاحتلال لتكريس الاقتحامات الدينية اليهودية، التي يقوم فيها المستوطنون بممارسة شعائر دينية وإقامة صلوات على أرض المسجد وباحاته".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/1/22

## 26. شهداء وجرحى واعتقال الآلاف من الفلسطينيين والمزيد من الاستيطان

رام الله - فادي أبو سعدى: أصدرت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تقريرها السنوي الذي رصد أبرز الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية خلال العام 2015. ويأتي إصدار هذا التقرير في ظل تواصل سياسة القتل العمد وإجراءات القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني. وقد وصل عدد الشهداء خلال العام 2015 حوالي 150 شهيداً و15 ألف جريح وسبعة آلاف أسير. إضافة إلى تصاعد الإجراءات الاستعمارية ضد الأراضي الفلسطينية المحتلة. وكان أبرز تلك الإجراءات الاحتلالية هي دعم البناء الاستعماري. وشهد العام المنصرم إصدار جملة من القرارات الحكومية والوزارية التي تمثلت بتقديم التسهيلات والإعفاءات الضريبية لعدد من المستعمرات، وإدراج عدد آخر منها ضمن قائمة المستعمرات ذات الأفضلية الوطنية وفقاً لما جاء في قرار الحكومة الإسرائيلية رقم 2453. يأتي ذلك في سياق إصرار حكومة الاحتلال على مواصلة ارتكاب جريمة نقل سكان دولة الاحتلال إلى الإقليم المحتل بشكل ممنهج. وفي السياق نفسه نشطت في المصادقة على المخططات التفصيلية الخاصة بالمستعمرات حيث رصدت الهيئة قيام مجلس التنظيم الأعلى التابع للإدارة المدنية بالمصادقة على 103 مخططات هيكلية تفصيلية، في حين لا يزال 177 مخططاً في النقاش داخل اللجان الفرعية الخاصة بالمستعمرات والمنبثقة عن مجلس التنظيم الأعلى. كذلك قيام وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية وسلطة أراضي إسرائيل بنشر 113 عطاء تضمنت بناء آلاف الوحدات السكنية.

كذلك إجراءات الاحتلال ضد السكان الفلسطينيين وأعيانهم المدنية. ففي مقابل سياسة دعم البناء الاستعماري لجأت سلطات الاحتلال إلى اتباع سياسة الخنق العمراني بحق الفلسطينيين، فعلى مدار السنوات الخمس الماضية لم تتم المصادقة سوى على ثلاثة مخططات للتجمعات الواقعة في المناطق المصنفة "ج" من أصل 72 مخططاً هيكلياً. وهذا ما قاد إلى تنفيذ ما يزيد عن 535 عملية هدم نفذتها قوات الاحتلال بحق مساكن الفلسطينيين ومنشآتهم، بالإضافة إلى توزيع ما يزيد عن 700 إخطار هدم وثلاثة عشر إخطار إخلاء بحجة البناء دون وجود مخطط.

وفيما لا تزال الأرض الفلسطينية تسجل شهادات حية على ممارسات الاحتلال في السيطرة على أراضي الفلسطينيين من خلال جملة من الإجراءات المتمثلة بإصدار أوامر وضع اليد لأغراض عسكرية حيث لا يزال حوالي 18% من أراضي الضفة الغربية مصنفة كمناطق عسكرية مغلقة. كما لجأت إلى اتباع سياسة عزل الأراضي ومنع الوصول إليها إلا بتصاريح خاصة، كما هو الحال بالنسبة للأراضي المحيطة ببعض المستعمرات، والتي يطلق عليها "الشبام" والتي تبلغ مساحتها 6,140 دونماً تحيط بـ 18 مستعمرة والأراضي المعزولة خلف الجدار التي تبلغ مساحتها 298 ألف دونم.

ولم تقف سلطات الاحتلال عند هذا الحد، بل عمدت إلى تمكين المستعمرين من تسجيل شركاتهم كشركات استعمارية محلية قائمة على أساس التزوير والخداع. وقد زاد عددها على 500 شركة ومؤسسة تقوم بتسريب الأراضي الفلسطينية لصالح المستعمرين بكل الوسائل بما فيها الإكراه والتزوير.

ووفقاً للتقرير فإن ما يزيد عن 947 اعتداء نفذه المستعمرون بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم تعددت صنوف الاعتداءات فشملت إطلاق النار والدهس المتعمد والطنع ورشق الحجارة والاعتداء على الأراضي والمحاصيل الزراعية وعلى الرعاة والماشية وانتهاك حرمة المقدسات الدينية وصولاً إلى جريمة حرق عائلة دوابشة التي تعد من أبشع الجرائم في العصر الحديث والتي لازالت ذكرها ماثلة أمام العالم.

القدس العربي، لندن، 2016/1/22

## 27. "إسرائيل" تؤكد أنها تعتزم مصادرة أراضي في الضفة الغربية

القدس - محمد اليماني: أكدت إسرائيل يوم الخميس أنها تعتزم مصادرة قطعة أرض شاسعة خصبة في الضفة الغربية المحتلة قرب الأردن في خطوة ستصعد على الأرجح التوترات مع حلفاء غربيين وبدأت بالفعل تثير إدانات دولية.

وفي رسالة لرويترز عبر البريد الإلكتروني قالت وحدة تابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية إنه تم اتخاذ القرار السياسي بمصادرة الأرض وإن "الأراضي في المرحلة الأخيرة لإعلانها تابعة للدولة".

وتشمل المصادرة التي أعلن عنها في بادئ الأمر راديو الجيش الإسرائيلي 380 فدانا في غور الأردن بالقرب من أريحا وهي منطقة أقامت إسرائيل فيها العديد من المستوطنات على أرض يطالب بها الفلسطينيون لإقامة دولتهم.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/1/21

## 28. تقرير: بحرية الاحتلال قتلت صيادا واعتقلت 73 في سنة 2015 في قطاع غزة

قال تقرير للجان الصيادين التابعة لاتحاد لجان العمل الزراعي بقطاع غزة، إن البحرية الإسرائيلية نفذت المئات من عمليات إطلاق النار على الصيادين بشكل شبه يومي خلال العام المنصرم، وقتلت صيادا كما اعتقلت العشرات. وأضافت في تقرير أصدرته يوم الخميس، أن اعتداءات قوات الاحتلال أدت لاستشهاد الصياد توفيق أبو ريالة (30 عاما) وإصابة 31 آخرين، مبيّنة، أن أغلب هذه الاعتداءات ارتكبت خلال مساحة الصيد المسموح بها للصيادين الفلسطينيين.

وأوضح التقرير أن قوات الاحتلال اعتقلت 73 صيادا خلال عملهم، ثم أطلقت سراح 68 صيادا وأبقت على خمسة آخرين قيد الاعتقال، مبيّنا، أن الاعتداءات شملت أيضا مصادرة 22 قاربا وتدمير 14 قاربا آخر، وتخریب عشرات شباك الصيد وإتلافها.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/21

## 29. قرار إسرائيلي بسحب الإقامة من أربعة مقدسيين

القدس - ديانا جويحان: تفاجأت عائلات الأسرى المقدسيين المتهمين بقضية قتل إسرائيلي عشية رأس السنة العبرية العام الماضي، يوم الخميس، بقرار وزير الداخلية الإسرائيلي آرييه درعي بسحب إقامتهم "الهوية المقدسية". حيث أشارت العائلات في حديث لـ "الحياة الجديدة" إلى "أن سلطات

الاحتلال اتهمت أبنائهم الثلاثة: محمد صلاح أبو كف، وليد فراس مصطفى الأطرش، عبد محمود عبد ربه دويات من سكان صور باهر جنوب مدينة القدس بأنهم نفذوا عملية قتل إسرائيلي عشية رأس السنة العبرية في الرابع عشر من أيلول/ سبتمبر بعد رشقه بالحجارة (حسب زعمهم).  
كما تم إلغاء إقامة بلال أبو غانم الذي شارك في تنفيذ عملية الطعن وإطلاق النار في الحافلة الإسرائيلية رقم 78 بالقرب من مستوطنة "ارمونا نتسيف" في القدس الشرقية، والتي قتل فيها ثلاثة إسرائيلييين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/21

### 30. الاحتلال يمارس ضغوطاً على الطفل أحمد مناصرة

قال الطفل أحمد مناصرة، الذي يتهمة الاحتلال الإسرائيلي بطعن مستوطن، قبيل دخوله إلى جلسة المحكمة، إنه تعرض خلال التحقيق معه لضغوط كي يعترف بتنفيذ عملية طعن.  
وقال فريق الدفاع إن النيابة العامة تعمدت المماطلة في إجراءات المحاكمة لحين وصول الطفل مناصرة إلى سن الرابع عشرة، ما يتيح فرض عقوبة السجن الفعلي عليه.  
ولا يعتبر مناصرة وحيداً فقط في مركز احتجاز القاصرين حيث يمكث حالياً، بل يعتبر وحيداً أيضاً في غرف التحقيق، حيث أظهر شريط فيديو مسرب كيف يجري التحقيق مع الفتى البالغ من العمر 13 عاماً.

وفي الشريط، ظهر مناصرة وهو يرتدي ملابس السجن وبدا عليه الإرهاق الشديد، بينما يتناوب عليه المحققون يستجوبونه ويصرخون في وجهه ويعنفونه ويهددونه، بينما يبكي الطفل مؤكداً أنه لا يتذكر شيئاً مما يسألونه عنه.

وعن الضغوط التي تُمارس بحقه، يقول مناصرة إنه أُجبر على الاعتراف بأنه طعن مستوطنين، متابعاً: كانوا يضغطون عليّ ويشتمونني، ويخبرونني بأنهم كانوا شاهدين على قيامي بعملية طعن.  
ولا يزال مناصرة منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي رهن الاعتقال، في حين يسعى فريق الدفاع للبت في قضيته قبل أن يبلغ سن الرابع عشرة حتى يتجنب عقوبة السجن الفعلي مدة طويلة، وفق ما تطالب النيابة العامة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/20

### 31. نائر أبو غزالة.. مئة يوم في ثلجات الاحتلال

ميرفت صادق - رام الله: في التماسات قدمتها عائلات الشهداء المقدسين للنيابة الإسرائيلية للمطالبة بالإفراج عن جثامين أبنائهم، ردت شرطة الاحتلال بالرفض "لأسباب أمنية"، وقالت إن تسليمهم وتشبيعهم في جنازات يؤدي إلى الإغلاء من شأنهم وتحويلهم إلى أمثلة يحتذى بها لتنفيذ أعمال مشابهة لما قاموا به.

ثلاثة جروح مفتوحة تركها استشهاد الشاب نائر أبو غزالة لدى عائلته، منذ إعدامه بداية الانتفاضة الفلسطينية الحالية مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ثم اعتقال والده، وطيلة هذه الفترة احتجاز جثمانه مجمداً في ثلجات إسرائيلية ومنع تسليمه لدفنه بصورة كريمة.

وجاءت عائلة أبو غزالة للاعتصام أمام مقر الأمم المتحدة في رام الله مع أهالي عشرة شهداء طالبوا بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف معاناتهم والإفراج عن جثامين أبنائهم.

وتحتجز إسرائيل عشرة جثامين لشهداء مقدسين أعدموا على خلفية عمليات طعن أو دهس لإسرائيليين، أقدمهم نائر أبو غزالة منذ 104 أيام، وآخرهم مصعب الغزالي المحتجز منذ إعدامه في 26 كانون الأول/ديسمبر الماضي.

ومن بين الشهداء المحتجزين الفتى حسن منصور، الذي أعدم في 12 تشرين الأول/أكتوبر الماضي على سكة القطار بالقدس وأصيب ابن عمه الطفل أحمد منصور قبل اعتقاله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/21

### 32. علي هويدي: تقلصات الأونروا تهدد حق العودة

"التجمع الفلسطيني في ألمانيا" - برلين: حذر الأستاذ علي هويدي الخبير في شؤون الأونروا من مخاطر تقلص الوكالة لخدماتها الإنسانية معتبراً أن تلك التقلصات "ستساهم في إنهاء دور الأونروا لتحمل مسؤولياتها السياسية تجاه اللاجئين الفلسطينيين وبالتالي إنهاء حق العودة.

كلام هويدي جاء خلال محاضرة ألقاها مساء الأربعاء 20/01/2016م عبر السكايب من لبنان، بعنوان "مخاطر تقلصات الأونروا على قضية اللاجئين وحق العودة"، وذلك بدعوة من "التجمع الفلسطيني في ألمانيا" ضمن نشاط "التجمع" الذي يقيمه أسبوعياً تحت عنوان "ديوانية العودة"، حضرها عدد من ممثلي الجمعيات الفلسطينية والجاليات العربية في برلين.

وقد شرح هويدي خلفيات وأبعاد هذه الإجراءات الظالمة التي تمارسها الأونروا بحق شعبنا الفلسطيني اللاجئ في مناطق عملياتها الخمسة (الضفة الغربية وقطاع غزة وسوريا والأردن ولبنان)، منوهاً إلى أنّ ما جرى من تقليصات على مستوى الخدمات الصحية للاجئين في لبنان يأتي في سياق مدروس وبخطوات محسوبة من الوكالة، ستنتقل تدريجياً إلى سائر الدول التي تقدم فيها الأونروا خدماتها، إن لم يجرِ مواجهتها وإلزام الوكالة بالعودة عنها، مشيداً بدور اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على المستوى السياسي والشعبي في إدارة أزمة التقليصات من خلال الاحتجاجات والأنشطة السلمية الهادفة.

كما حذر هويدي من مخاطر التقليل المتعمد والذي يهدف إلى إعادة تهجير اللاجئين أو توطينهم في أماكن تواجدهم، مما سيساهم بإنهاء حق العودة وإغلاق ملف اللاجئين الفلسطينيين خدمةً للاحتلال الإسرائيلي، لافتاً إلى أنّه لا عذر للأونروا بتقليل الخدمات نتيجة العجز المالي وبإمكان الأمم المتحدة أن تغطي العجز من الصندوق المركزي لو توفرت الإرادة السياسية فقط، داعياً إلى ضرورة أن تكون ميزانية "الأونروا" ثابتة من الأمم المتحدة، وألا تقع تحت ضغط الدول المانحة التي تدفع طوعاً وفاقاً لمصالحها الخاصة.

مركز العودة الفلسطيني، لندن، 2016/1/21

### 33. مستوطنون يدنسون باحات المسجد الأقصى

قامت مجموعات من المستوطنين الصهاينة صباح يوم الخميس 21-1-2016، باقتحامات جديدة للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال، التي رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات الأقصى الغربية.

وقد حاول بعض المستوطنون أداء طقوس دينية حيث تصدى المصلون وطلبة حلقات العلم بهتافات التكبير الاحتجاجية فيما تم منع نساء القائمة الذهبية من دخول المسجد الأقصى واللواتي اعتصمن قبالة بوابات الأقصى وقمن بتلاوة القرآن الكريم.

كما تواجد عدد من المبعدين المقدسيين على بوابات المسجد الأقصى حيث رابطوا وقاموا بتلاوة القرآن الكريم احتجاج على منعهم دخول المسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2016/1/21

### 34. الكاريكاتير يدعم انتفاضة القدس ويزعج الاحتلال

نابلس - عاطف دغلس: كغيره من أشكال المقاومة الفلسطينية، أسهم فن الكاريكاتير في دعم انتفاضة القدس أو انتفاضة الشباب كما يطلق عليها البعض، وأوجعت بعض الأعمال الفنية الاحتلال الإسرائيلي حتى أن صفحات تواصلهم الاجتماعية أغلقت، ولوحق آخرون. ورغم اختلاف طرق التعبير، فإن المضمون ظلّ واحداً عند معظم رسامي الكاريكاتير الفلسطيني، وظلت رحاهم تدور حول مكنونات الانتفاضة وأدواتها المختلفة، ولم تختلف كذلك رسائلهم داخليا وخارجيا.

فقد خاطب فنان الكاريكاتير محمد سباعنة الفلسطينيين داخليا، فلم يُغفل تطورات الانتفاضة وتبعاتها من انقسام وتشردم داخلي، وخاطب باسم الفلسطينيين أيضا العالم الخارجي ونقل إليه معاناتهم. ويقول سباعنة -في حديثه للجزيرة نت- إن أعماله تناولت أشكال الانتفاضة كافة ومجّدت المقاومة، وتعاملت "بعقلانية" مع السكين الذي برز بقوة خلال انتفاضة القدس في إشارة لعمليات الطعن. وفي المقابل، ترى الفنانة أمية جحا أن انتفاضة القدس هي "انتفاضة لريشتها" بالانطلاق والإبداع في أرضية خصبة وتناول أكثر من فكرة حول الموضوع الواحد، ولذا فهي لم تسقط شكلا أو أسلوبا من أساليب الانتفاضة وطرحتها دون وجل أو خجل. وتقول أمية جحا إن الاحتلال يُسخر كل أدواته لقتل الفلسطينيين، وبالتالي لا مجال أمام الفنان الفلسطيني باعتباره جزءا من الشعب إلا أن يُسخر طاقته لدعم الانتفاضة والثأر للشهداء، فيرسم الدهس والطعن والحجر وكل شيء يرفض الاحتلال وينهيه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/20

### 35. الاتحاد الأوروبي شيد مباني فلسطينيين في "منطقة حساسة" بالضفة فهدمتها "إسرائيل" واعتبرتها مخالفة

رويترز: هدمت القوات الإسرائيلية، الخميس 21 كانون الثاني/يناير 2016، مبانٍ يقيم فيها فلسطينيون في الضفة الغربية مولّها الاتحاد الأوروبي ضمن مشروع له، ويتوقع أن يؤدي هدم المباني إلى تعميق الصدع المستمر في العلاقات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي. وأقيمت المباني



الأريعة التي تم هدمها لإسكان بدو في منطقة إي1 الحساسة على نحو خاص والواقعة بين القدس والبحر الميت.

ولم تبن إسرائيل مستوطنات في تلك المنطقة؛ لأن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يعتبران ذلك خطأً أحمر باعتبار أنه يمكن أن يقسم الضفة الغربية وأن يفصل الفلسطينيين فيها عن القدس الشرقية التي يريدون اتخاذها عاصمة لدولتهم المزمع إقامتها بجانب إسرائيل.

هافينجتون بوست، عربي، 2016/1/21

### 36. هجوم إسرائيلي بالمبيدات الكيماوية على حقول غزة الحدودية

غزة - زينة الأخرس: قالت مصادر فلسطينية، إن طائرات إسرائيلية حلقت في أجواء قطاع غزة، صباح يوم الخميس، وقامت بإبادة المزروعات الفلسطينية على الحدود الشرقية للقطاع. وأفاد شهود عيان لـ "قدس برس"، بأن الطائرات الإسرائيلية وخلال رش الأراضي بالمبيدات الزراعية شرق "حي الشجاعية" عبرت أجواء قطاع غزة الشرقية لعشرات المترت، ما تسبب بالحاق خسائر مادية بمحاصيل المواطنين الفلسطينيين المزروعة بالقرب من الحدود. يُذكر أن الاحتلال يعمد بشكل متواصل إلى رش الأراضي الزراعية على حدود قطاع غزة بالمبيدات الكيماوية، ما يلحق أضراراً مادية بالمزارعين الفلسطينيين. وفي السياق ذاته، أطلقت قوات الاحتلال صباح اليوم النار على المزارعين الفلسطينيين في ذات المنطقة، بهدف دفعهم للخروج منها، دون أن يبلغ عن أية إصابات في صفوفهم.

قدس برس، 2016/1/21

### 37. تقديم موعد محاكمة الأسير القيق إثر تدهور وضعه الصحي

رام الله - زينة الأخرس: قال أشرف أبو سنينة، محامي الدفاع عن الأسير الصحفي محمد القيق، إن المحكمة الإسرائيلية العليا وافقت، يوم الخميس، على طلب تقديم موعد جلسة المحاكمة للقيق. وأوضح أبو سنينة في تصريح صحفي، أن المحكمة الإسرائيلية وافقت عقب استهتار متعمد من قبلها بتقديم موعد الجلسة، عقب قيام فريق الدفاع بتقديم شرح تفصيلي حول الوضع الصحي الحرج للأسير.

وأفاد المحامي الفلسطيني بأنّ "العليا" الإسرائيلية وافقت على تقديم موعد جلسة محاكمة القيق بحضوره، ليتم عقدها بتاريخ 27 كانون ثاني/ يناير الجاري، عوضاً عن 25 شباط/ فبراير المقبل، وذلك على خلفية تدهور وضعه الصحي.  
من جانبه، اتهم رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، عيسى قراقع، مخابرات الاحتلال بأن لديها "توجهاً انتقامياً بحق الأسير الصحفي محمد القيق".

قدس برس، 21/1/2016

### 38. الخليل: عشرات المستوطنين يستولون على ستة منازل بالبلدة القديمة

الخليل - الأيام، وكالات: استولى عشرات المستوطنين، مساء أمس، على ستة منازل، بينها ثلاثة منازل مأهولة، ومتجران، وذلك في محيط ميدان السهلة القريب من الحرم الإبراهيمي بالبلدة القديمة في مدينة الخليل دون أي تدخل لمنعهم من قوات الاحتلال المتمركزة في المنطقة، والتي أقدمت على إطلاق القنابل المسيلة للدموع باتجاه المواطنين الذين حاولوا الدفاع عن أنفسهم وعائلاتهم؛ ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

وقال مواطنون يقيمون في ميدان السهلة حيث يقيم الاحتلال موقعاً استيطانياً باسم "إبراهيم أبنو" - في أحاديث منفصلة لـ"الأيام" إن ما يزيد على مائة مستوطن ومستوطنة، بينهم مسلحون، هاجموا المتاجر والمنازل المستهدفة بالمنطقة مزودين بمعدات لتحتطيم الأبواب وخلعها، فيما اعتلى عدد من المستوطنين المهاجمين أسطح المنازل ورفعوا عليها الأعلام الإسرائيلية.

وقال مدير عام لجنة إعمار الخليل، عماد حمدان لـ"الأيام" بهذا الخصوص: إن المنازل الستة والمتجرين التي استولى عليها المستوطنون وسط اعتداءات وأعمال عنيفة، تعود لمواطنين من عائلة الزعتري، وبينها ثلاثة منازل مأهولة أرغمت العائلات المقيمة فيها على مغادرتها، مشيراً إلى أن الاعتداء ينذر بمزيد من التوتر في المدينة، ويندرج في إطار عريدات متواصلة يمارسها المستوطنون على مرأى من جنود الاحتلال وتحت حمايتهم، "بههدف تحقيق نجاحات إضافية في الخطة (الإسرائيلية) لتهويد المنطقة الواقعة بين المسجد الإبراهيمي والبيورة الاستيطانية "أبراهيم أبنو".

الأيام، رام الله، 22/1/2016

### 39. رسمياً الفنان الفلسطيني من الناصرة هاني خوري في موسوعة "غنييس"

الناصرة - زهير أندراوس: أكد الفنان الفلسطيني هاني خوري، وهو من مدينة الناصرة، مدير مشروع "بصمة" وصاحب الفكرة، والذي هدف أن يدخل كتاب "غنييس" في ثلاث أعمال فنية ضخمة، أكد على أنه تسلّم رسالة من "موقع غنييس" للأرقام القياسية مفادها أنّ اسمه أصبح في الكتاب رسمياً وذلك عن أكبر لوحة من الخبز المحمص في العالم، حيثُ أقيم المشروع بالتعاون مع موقع بركا وبلدية الناصرة وإذاعة راية إف إم في الضفة الغربية المُحتلّة.

رأي اليوم، لندن، 2016/1/21

### 40. مسؤول أردني: عقلية القلعة لن تجلب الأمن لـ"إسرائيل"

عمّان - الأناضول: قال مصدر حكومي أردني رفيع، تعليّقاً على إعلان (إسرائيل) بناء جدار أمني على الحدود مع الأردن، إن "عقلية القلعة لن تجلب الأمن لـ(إسرائيل)، إنما ستحقق العدالة للشعب الفلسطيني وقضيته".

وأضاف المصدر، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، للأناضول، الخميس 2016/1/21، "ما نود قوله في هذا الإطار إننا نرفض إقامة السياج الأمني على الأراضي الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية، كونها محتلة ولا يجوز إقامة أي مشاريع إسرائيلية عليها وفقاً للاتفاقيات الدولية".

من جهته قال عضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأردني، النائب محمود الخرابشة، إن "ما تقوم به سلطات الاحتلال يؤكد يوماً بعد يوم سياستها العنصرية وترسيخ نواياها التوسعية في الأردن وابتلاع الأراضي الفلسطينية وتهويد المقدسات". وأشار الخرابشة في حديثه للأناضول أن "مما لا شك فيه أن دولة الاحتلال لا تحترم أي موائيق وتنتصل دوماً من التزاماتها الدولية، ولا يردعها لا ميثاق ولا التزام ولا قرار أو شرعية دولية، ومنها اتفاقية السلام مع الأردن الموقعة عام 1994، ما يحتم على الأردن اليوم التلويح بأن هذه المعاهدة أصبحت قيّداً على المملكة، إذ لم تلتزم دولة الاحتلال ببندوها سواء فيما يتعلق بملف اللاجئين أو القدس أو المياه".

فلسطين أون لاين، 2016/1/21

### 41. "الجزيرة": الكويت تعاود الاستعانة بالمعلم الفلسطيني بعد طول انقطاع

الكويت - خالد الحطاب: اعتبر مواطنون فلسطينيون مقيمون في الكويت موافقة مجلس الوزراء الكويتي على طلب وزارة التربية والتعليم العالي السماح بإعادة التعاقد مع المعلمين الفلسطينيين

المقيمين في البلاد بعد إيقاف التعامل معهم منذ أكثر من 25 عاما، خطوة إيجابية وهامة لتطوير التعليم الذي يعاني من سلبيات أثرت على مخرجاته.

وأرجع وزير التربية والتعليم الكويتي د. بدر العيسى عودة الوزارة إلى الاستعانة بالمعلم الفلسطيني بعد انقطاع طويل، إلى مستواه المرموق وتميزه في القطاع التعليمي خلال الفترة التي عمل بها في الماضي. وقال العيسى في تصريح للجزيرة نت إن قرار الوزارة يختص بالمعلمين الفلسطينيين المقيمين في الكويت ومن تنطبق عليهم شروط وزارة التربية، مشيرا إلى أن القطاع التعليمي في الكويت كانت له تجربة ناجحة و متميزة في الاستعانة بهم حيث أثبتوا كفاءة وقدرة على إثراء العملية التربوية في الدولة، الأمر الذي ساهم في إقرار إعادتهم، لافتا إلى أن الانقطاع الطويل عن التعاقد معهم كان مرتبطا بمواقف سياسية سابقة. وأضاف أن التعاقد معهم سيكون ضمن تخصصات معينة مثل الفيزياء والرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية.

من جانبه، يقول عودة شبير -وهو أحد أقدم المعلمين الفلسطينيين في الكويت- للجزيرة نت إن الموقف الكويتي من إيقاف التعامل مع بعض المعلمين، شمل -بالإضافة إلى الفلسطينيين- معلمي الأردن واليمن والسودان والعراق التي كانت تعرف بدول الضد أثناء الغزو العراقي للكويت، مضيفا أن الدولة أعادت التعاقد مع كافة الجنسيات منذ أكثر من خمس سنوات باستثناء دولة فلسطين نظرا لعدم وجود علاقات دبلوماسية وسياسية بين البلدين.

وحول أسباب إعادة التعاقد مع المعلمين الفلسطينيين، قال المستشار التربوي الفلسطيني وأحد أقدم المعلمين في الكويت سالم محمد، إنه يعتقد أن ذلك يرجع إلى ما لمستته الوزارة من سلبيات في العملية التعليمية، فضلا عن نجاح التجربة الكويتية الفلسطينية في الماضي، وصعوبة التعاقد الآن مع جنسيات أخرى كالسورية والمصرية نظرا لوجود تعقيدات في الحصول على موافقات أمنية وتأشيرات لدخول الكويت.

وأضاف أن المعلمين لا يشكلون نسبة عالية من الفلسطينيين الذين يصل عددهم في الكويت إلى نحو خمسة آلاف شخص ممن يحملون وثائق السفر الفلسطينية ويعمل غالبيتهم في التدريس بالمدارس الخاصة والأجنبية التي تقدم رواتب شهرية أعلى من الرواتب التي تقدمها وزارة التربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/21

#### 42. بن حلي: قضية فلسطين ستبقى العامل المتحكم بمصير المنطقة

القاهرة "الخليج": أكدت الجامعة العربية دعمها للقضية الفلسطينية وللجهود التي تقوم بها القيادة الفلسطينية من أجل حشد الجهود لعقد مؤتمر دولي للسلام. وقال أحمد بن حلي، نائب الأمين العام

للجامعة العربية، في تصريحات، أمس، إن القضية الفلسطينية ما زالت وستبقى هي العامل المتحكم في مصير المنطقة. ولفت إلى أن هناك جهودا تبذلها القيادة الفلسطينية لعقد مؤتمر دولي للسلام، لإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي"، وإعادة تسليط الأضواء على القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن الأمين العام للجامعة نبيل العربي يعمل في هذا الاتجاه أيضاً.

وشدد ابن حلي على ضرورة إعادة الاهتمام بالقضية الفلسطينية، خاصة بعد الهجمة الشرسة التي تُمارس من المستوطنين، التي وصلت إلى مرحلة لا يمكن احتمالها فيما يخص الاغتيالات اليومية، التي تُمارس بحق الشعب الفلسطيني بمجرد الشك. وقال إن ذلك يستوجب أن نبدي اهتماماً كبيراً بهذه القضية في المرحلة المقبلة، لا سيما أن الكل يدرك أن المنطقة العربية في حالة استثنائية، وهو ما يحمل القادة العرب مسؤولية كبيرة في قمتهم القادمة في نهاية شهر مارس/آذار المقبل في مدينة مراكش. وأشار ابن حلي إلى أن العام الماضي كانت له إيجابياته وسلبياته، فيما يخص القضية الفلسطينية، موضحاً أن رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة يعد بحد ذاته إنجازاً مهماً، حتى لو كان رمزياً، إضافة إلى القرار الأخير الذي اتخذته الاتحاد الأوروبي بمقاطعة ما تنتجه المستوطنات "الإسرائيلية" من بضائع بشكل تام، وهي خطوة إيجابية تؤكد عدم شرعية الاستيطان.

الخليج، الشارقة، 2016/1/22

#### 43. الجامعة العربية تدين ممارسات الاحتلال بحق الأسرى الأطفال

القاهرة: أدانت الجامعة العربية ممارسات دولة الاحتلال الإسرائيلية العنصرية، وغير القانونية التي ترتكبها حيال الأسرى الفلسطينيين، وخاصة الأطفال. وطالبت، في بيان صادر عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، اليوم الخميس، بإحالة ملفات التعذيب للأسرى الفلسطينيين كجرائم حرب إلى المحكمة الجنائية الدولية، وملاحقة المحققين والمسؤولين الإسرائيليين عن هذه الجرائم، التي تنتهك القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان، وخاصة حقوق الطفل. وأكد البيان دعمه وتضامنه مع الأسرى، خاصة الأطفال منهم، حيث يوافق يوم غد، الثاني والعشرين من الشهر الجاري، ميلاد الطفل الأسير أحمد مناصرة (13 عاماً)، والمعتقل لدى قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ودعت الجامعة العربية، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته في الضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لإجبارها على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، واحترام حقوق الأسير الفلسطيني وفقاً لهذه المواثيق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/21

#### 44. رفض شعبي سوداني للتطبيع مع "إسرائيل"

عماد عبد الهادي - الخرطوم: استحوذت دعوة أطلقها أحزاب في الحوار الوطني السوداني بإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل على اهتمام المجالس السياسية والاجتماعية والإعلامية بالبلاد بين من يرفض مبدأ الحديث عن تلك العلاقة ومن يرى غير ذلك.

فبينما تهكم وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور على صحف محلية نقلت عنه أن حكومته تدرس إمكانية إقامة علاقات مع إسرائيل، قطعت أحزاب سودانية الوقوف بوجه تلك الدعوة.

وكان وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور قال إن بلاده "لا تمنع في دراسة إمكانية التطبيع مع إسرائيل" وإن السودان "لا يرهن علاقته بدولة على حساب أخرى". قبل أن يعود الوزير ليتهكم على الصحف التي نقلت الخبر، لافتا إلى أن ما قاله "لا يعدو أن يكون مجرد رد على مزحة".

وقبل هذا الحديث بردود فعل متباينة وسط الأحزاب والقوى المحلية، فمنها من رفض مبدأ الحديث عن التطبيع مع إسرائيل، ومنها من رأى أن الخطوة لا تعني التخلي عن "ثوابت الأمة".

ورأى الأمين العام لحزب العدالة السوداني عباس إدريس جعفر أن التطبيع مع إسرائيل لن يضر السودان في شيء، مشيرا إلى وجود كثير من العلاقات بينها وبين دول عربية وإسلامية.

وقال للجزيرة نت إن مقترح حزبه الذي قدمه في اجتماعات لجان الحوار الوطني بالتطبيع مع إسرائيل يمثل رؤية ذات أبعاد استراتيجية ودبلوماسية، متسائلا في الوقت نفسه عن مسببات المقاطعة و"الفلسطينيون أنفسهم وقعوا اتفاقيات مع ذلك الكيان". حسب قوله

أما حزب التحرير الإسلامي ولاية السودان فأعلن رفضه الكامل لدعوات التطبيع مع إسرائيل "تحت أي دعاوى". ووفق الناطق الرسمي باسمه إبراهيم عثمان فإن السودان "دولة عدو للكيان الإسرائيلي، وإن شعب السودان مثله مثل بقية الشعوب الإسلامية يتوق للجهاد ضد اليهود وإجلائهم من الأرض المباركة".

وأكد للجزيرة نت أن الشعب السوداني لا يمكن أن يقبل بأي حديث عن مسألة التطبيع، واصفا التصريحات المنادية بالتطبيع بأنها "معجونة بطينة الخيانة والعمالة".

من جهته رأى الكاتب الصحفي محمد وداعة أن مجرد التأكيد على عدم الممانعة في دراسة التطبيع مع إسرائيل يعد خطأ استراتيجيا، يعبر بحق عن عدم وجود رؤية لإدارة ملف العلاقات الخارجية. وحمل في حديثه للجزيرة نت على الحكومة السودانية التي قال إنها ظلت تتخبط في إدارة كل شؤون البلاد "بل ظلت ترتكب أخطاء قاتلة لا يمكن تداركها، أو التخفيف من آثارها المدمرة على وضع البلاد الاستراتيجي".

وقال إن أي فكرة عن التطبيع مع إسرائيل لا تعبر عن رأى الشعب السوداني، مؤكداً أن قطاعات واسعة من الشعب سترفض تلك الدعوة "بل ستقاومها".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/21

#### 45. كي مون يشجب مصادرة إسرائيل للأراضي في الضفة الغربية

محمد اليماني: أصدر بان جي مون الأمين العام للأمم المتحدة يوم الأربعاء بياناً يشجب فيه مصادرة الأراضي في أكبر عملية مصادرة في الضفة الغربية منذ أغسطس آب 2014. وقال بان في البيان "الأنشطة الاستيطانية تنتهك القانون الدولي وتتعارض مع التصريحات الرسمية لحكومة إسرائيل التي تدعم حل الدولتين".

وكالة رويترز للأخبار، 2016/1/21

#### 46. الولايات المتحدة تعارض أي خطوة تصعد توسع المستعمرات

محمد اليماني: قالت الولايات المتحدة إنها تعارض بشدة أي خطوة تصعد توسع المستعمرات. وكان سفيرها أغضب إسرائيل هذا الأسبوع بانتقاده لسياستها في الضفة الغربية وقال مارك تونر نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية "نحن نعتقد أن هذا لا يتوافق على الإطلاق مع حل الدولتين ويدعو صراحة للتشكك في مدى التزام الحكومة الإسرائيلية بحل الدولتين".

وكالة رويترز للأخبار، 2016/1/21

#### 47. الرئيس الصيني يدعو لإقامة دولة فلسطينية وإعمار قطاع غزة

القاهرة - الأناضول: دعا الرئيس الصيني "شي جين بينج"، المجتمع الدولي إلى دعم إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، والعمل على إعمار غزة الذي تعرض لعدة حروب إسرائيلية خلال السنوات الأخيرة.

وفي كلمة ألقاها الخميس 21-1-2016، بمقر الجامعة العربية في القاهرة، أضاف بينج "أن الصين تشعر بالتقارب والمحبة مع العرب"، موضحاً أن الأسباب التي أدت إلى الاضطرابات في الشرق الأوسط مرتبطة بالأساس بالتنمية، ولا مفر من التنمية لحل المشاكل والأزمات".

فلسطين أون لاين، 2016/1/21

#### 48. الصليب الأحمر: التغذية القسرية للمضربين غير مقبولة أخلاقياً وانتهاك لأخلاقيات الطب

غزة: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، يوم الخميس: إن التغذية القسرية للمضربين عن الطعام غير مقبولة أخلاقياً. وأنها انتهاك لأخلاقيات الطب المتعارف عليها دولياً وقد تؤدي إلى انتهاكات للقانون الدولي الإنساني، مؤكدة أنها تعارض الإطعام القسري أو أي علاج قد يتعارض مع رغبات المريض. وأصدرت اللجنة، تقرير لها بالخصوص على موقعها الإلكتروني، وعنوانه "الأضرار عن الطعام في السجون في إسرائيل والأراضي المحتلة، دور اللجنة الدولية والمبادئ الأساسية لعملها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/21

#### 49. اليونان تجدد موقفها الدائم والداعم للقضية الفلسطينية

أثينا: جددت اليونان موقفها الدائم والداعم للقضية الفلسطينية، ورفضها الاعتراف بالمستعمرات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

جاء ذلك في سياق رد المتحدث باسم وزارة الخارجية اليونانية قسطنطين كوتراس، على أسئلة عدد من الصحفيين، حول مقالات عن مواقف اليونان الأخيرة، خلال اجتماع مجلس الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، الذي عقد في الثامن عشر من الشهر الجاري.

وقال كوتراس إن اليونان كانت ولا زالت، تدعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، لتعيش بأمن وسلام بجانب دولة إسرائيل، ولذلك فإنها تجدد استعدادها للعمل كوسيط نزيه، وشريك لإسرائيل، وكدولة صديقة للدول العربية والشعب الفلسطيني للمساهمة بشكل بناء في هذا الاتجاه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/21

#### 50. حملة تقودها الصحفية الأمريكية أليسون وير لكشف الحقيقة في فلسطين

مروة صبري: أليسون وير Alison Weir صحافية أمريكية تجتذب مشاعر قوية من متابعيها ما بين تصفيق حاد وبين هجوم شديد إذ تم إلقاء هاتفها الذي كانت تصور به مؤيداً إسرائيلياً أثناء تطاوله عليها، وذلك لأنها تسير عكس تيار اللوبي الأمريكي.

أليسون خصصت حياتها كداعية لنصرة القضية الفلسطينية، ولا تتردد عن الحديث ونشر الوعي في أي مكان تذهب إليه، وأسست صفحة "لو علم الأمريكيون" لمنصرة القضية الفلسطينية في عام 2001 بعد الانتفاضة الثانية.



"هافينغتون بوست عربي" التقت وبر وأجرت معها حديثاً صحفياً في مركز إسلامي حضرته وهي ترتدي دسداشة فلسطينية بتطريز يدوي مع العديد من منشورات معلوماتية جمعت ما فيها خلال سنوات من البحث والتحري.

وقالت في حوارها مع هافينغتون بوست عربي، "أنها لاحظت خلال عملي الصحافي أن القضية الفلسطينية في الصحافة الأمريكية لها بعدٌ واحد، فهي تُروى من جانب واحد فقط وهو الجانب الإسرائيلي فبحثت بنفسي عن الحقيقة.

وأنها "توصلت من خلال البحث على شبكة الإنترنت وقراءة موضوعات وأبحاث بيّنت لي جوانب لا تصلنا عن طريق الإعلام. لم أكتف بالقراءة، بل سافرت بنفسي وأقمت عدة أشهر ما بين الضفة الغربية وغزة، تابعت فيها الوضع عن قرب، واستمعت للناس هناك، وأدركت أنه لو علم الأمريكيون الحقيقة لغيروا موقفهم، ومن هنا جاء اسم الصفحة."

وأشارت إلى أنها أسست الصفحة في عام 2001 بعد الانتفاضة الفلسطينية الثانية إذ كان الوضع يستدعي كشف الحقيقة وشرح الأسباب بموضوعية، وهذا ما لم يحدث في الإعلام العام في أمريكا. وأضافت قائلة: "نعم. الوعي ينتشر والآن عندنا حوالي 140 ألف متابع على صفحتنا، وقد زرت بنفسي مئات الجامعات والكليات وشاركت ما جمعت من معلومات معهم. وأنها واجهت صعوبات في الوصول لبعض الجامعات، فقد منعت مراراً إذ إنّ العديد من الجامعات تسعى لحجب جميع الحركات الاجتماعية، لكنني مستمرة."

هافينغتون بوست عربي، 2016/1/21

## 51. قصف تنظيم "داعش" يكلف 5.53 مليارات دولار

الفرنسية: قال المتحدث باسم التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية العقيد ستيف وارن إن العمليات العسكرية للتحالف في العراق وسورية كلفت حتى الآن 5.53 مليارات دولار، وشدد على أن التحالف سيعمل على استهداف أموال التنظيم. وأوضح وارن أثناء إيجاز صحفي في بغداد أن طائرات التحالف نفذت ما لا يقل عن ستين ألف طلعة جوية منذ الصيف الماضي. وقال إن تسع ضربات شنها التحالف في العراق وسورية خلال الأشهر الأخيرة أدت إلى إتلاف "عشرات ملايين الدولارات" من أموال تنظيم الدولة، وأكد أن "ضرب نقاط تجميع الأموال يضر بهذا العدو.. إنهم يتعاملون بالأموال النقدية ولا وجود لتعاملات الائتمان لديهم".

ويمتلك التنظيم ملايين الدولارات بالعملة المحلية والأمريكية في العراق وسورية، معظمها من بيع النفط بطرق غير شرعية.

ونشر الجيش الأمريكي تسجيلات فيديو لضربات جوية ضد ما قال إنها منشآت لتخزين الأموال النقدية. وفي تسجيل فيديو لهجوم على مبنى في الموصل في وقت سابق من هذا الشهر، شوهدت أعمدة من الأوراق النقدية تتطلق في السماء عقب تفجير هائل.

وأصابت ضربة أخرى للتحالف منشأة لتجميع الأموال في الموصل الاثنين، بحسب وارن.

وأوضح المتحدث الأمريكي أن القضاء على قدرة التنظيم على كسب المال من خلال ضرب النفط، وحرمانه من المال بضرب أمواله يضغطان على التنظيم، واستدل بتقارير صحفية على أن قادة التنظيم خفضوا رواتب المقاتلين إلى النصف.

ووفقا لوارن فإن عدد الضحايا المدنيين في الضربات التي استهدفت أموال تنظيم الدولة يقل عن عشرة أشخاص، وأكد البنتاغون أنه يفكر في ضرب مجموعة أكبر من الأهداف حتى لو كان سيؤدي إلى مقتل مدنيين، بشرط أن تثمر هذه الهجمات مكاسب كبيرة ضد مسلحي تنظيم الدولة.

والتقى وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر الأربعاء بوزراء دفاع العديد من الدول المشاركة في التحالف ضد التنظيم، وقال إن المرحلة المقبلة من العمليات ستستهدف مركزي تنظيم الدولة وهما مدينة الرقة والموصل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/20

## 52. دراسة جديدة للمنظومة الأمنية الإسرائيلية: "فتية السكاكين" ظاهرة جديدة وجيل من الفلسطينيين

لا يوجد علاقة له بالدين ودوافعهم هي اجتماعية-علمانية-شخصية

الناصره زهير أندراوس: منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثالثة، لا ينفك الإسرائيليون عن محاولة سبر غور ظاهرة الطعن بالسكاكين، ويُحاول صنّاع القرار في تل أبيب تحديد الأسباب التي تدفع بالشباب الفلسطيني لتنفيذ عمليات طعن، مع علمهم التام بأن مصيرهم هو الموت، علاوة على ذلك، يستمرّ الخبراء ومراكز الأبحاث في دراسة هذه الظاهرة الغريبة-العجيبة، وفق أقوالهم، ولكنهم يعجزون عن وضع الإصبع على الجرح النازف، الكلّ يتهم الكلّ، ولا أحد يجرؤ على توجيه أصابع الاتهام إلى الاحتلال، الذي يُحاول بثّنى الطرق والأساليب تركيع الشعب الفلسطيني دون نجاح.

وتُقرّ دوائر صنع القرار في تل أبيب، من المستويين الأمني والسياسي بأنه على الرغم من الإعدامات الميدانية والعقوبات الجماعية، فإنّ الانتفاضة لم تخدم، بل تزيد وتيرتها يوماً بعد يوم، الأمر الذي أدى إلى اندلاع خلافٍ شديدٍ وتراشق اتهامات بين وزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت، وبين وزير الأمن، موشيه يعلون، حول الفشل الإسرائيلي المدوي في وأد الانتفاضة الثالثة، التي تختلف عن الانتفاضتين السابقتين بعدم وجود قيادة موجهة، وبعدم تمكّن التنظيمات الفلسطينية

المُختلفة من رسم أهدافها وتنفيذ عمليات عسكرية فدائية ضدّ إسرائيل. علاوة على ذلك، بيّنت المُستجدات الأخيرة، أنّه على الرغم من أنّ التنسيق الأمنيّ الوطيد والوثيق بين سلطات الاحتلال الإسرائيليّ وبين الأجهزة الأمنية الفلسطينية لم يُحقق أيّ نجاحات تُذكر، كما أنّ تل أبيب اعترفت بأنّ احتجاز جثامين الشهداء في الثلاجات الإسرائيليّة لم يردع الفلسطينيين بتاتاً، بالإضافة إلى ذلك، أقرت على لسان كبار المسؤولين أنّ سياسة هدم بيوت مُنفذّي العمليات لم تؤدّ إلى تراجع العمليات من طرفي ما يُطلق عليه الخطّ الأخضر، بل بالعكس، العمليات ازدادت، الأمر الذي أدى إلى فقدان الأمن والأمان لدى قطعان المُستوطنين في الضفة الغربية المُحتلّة، وأيضاً داخل الخطّ الأخضر، حيث كشفت العملية التي نفذها نشأت ملح، من قرية عارة في المثلث الشماليّ، عن فشل المخابرات الإسرائيليّة من ناحية، وعن هلع وفرع الإسرائيليّين، الذي اختبئوا في بيوتهم، خوفاً من ملح، الذي تمكّن على مدار 8 أيّام من الاختفاء.

وفي هذا السياق، حاولت دراسة جديدة في المنظومة الأمنية نشرتها إذاعة الجيش الإسرائيليّ للمرة الأولى أنّ ترسم دوافع "فتية السكاكين" في موجة العنف الفلسطينية الحالية. وأجرى منسق أعمال الحكومة في الأراضي مؤخرًا تحليلاً عميقاً وحاول أنّ يُحدّد دوافع الـ"إرهابيّ" الصغير، الذي يخرج إلى الشارع بهدف الطعن والقتل. وكشفت المعلومات التي تمّ جمعها أنّه خلافاً للرؤية التقليدية في أوساط الكثيرين، فإنّ الأسباب الشخصية-الأسرية تكون الدافع لدى الشبان بنسبة أكبر مقارنة بالمحتويات في مواقع التواصل الاجتماعيّ أو من الدافع الديني. من بين أسباب عمليات السكاكين أو الطعن الفردي، يظهر الاغتراب والعنف في الأسرة، الانتقام لموت صديق أو قريب وعدم الاعتراف بالتنظيمات التقليدية - حماس وفتح.

وذكرت إذاعة الجيش أيضاً أنّ هؤلاء الفتية يشيرون إلى أنّهم لم يلتقوا بإسرائيليّ، وإنّما بحواجز ويتم ذكر المكوّن الديني والمسجد الأقصى على الهامش فقط. ويظهر من التحقيق أنّ معظم الفتية هم ليسوا فتية هامشيين: إنهم يتواجدون في أطر، يتعلمون، ويعيشون في أسر بدائية. وأوضحت الدراسة أيضاً أنّ معظمهم عامة لا يعرفون أنّ يشرحوا ما هي إسرائيل، بل ولم يلتقوا مع يهود أو يزوروا إسرائيل. وفقاً للدراسة، فإنّها ليست رؤية دينية عميقة، ولا يوجد أيديولوجية مؤسسة تدفعهم أبداً. ويقدّر محللون إسرائيليون، بحسب موقع (المصدر) أنّها ظاهرة جديدة، جيل من الفلسطينيين ليس ملزماً بأيّ أحد. لا يوجد هنا علاقة بالدين ودوافعهم هي اجتماعية-علمانية أو دوافع شخصية: قريب تم قتله ويريدون الانتقام لموته.

تظهر الدراسة أنّ الفتية يعبرون عن مشاعرهم بطريقة خطيرة. الخطر الأكبر في هذا السلوك هو تعزيز أيديولوجيات مثل داعش في أوساط الشباب مع خطر كبير من هذا النوع. من ناحيته، تناول

مُحلل الشؤون العسكريّة في صحيفة (يديعوت أحرونوت) الإسرائيليّة، أليكس فيشمان، عمليات الطعن الأخيرة في الأراضي المحتلة، في أحداث الانتفاضة الفلسطينية الثالثة، التي لطالما تخوف منها فيشمان وحدّر، حيث قال في وقتٍ سابقٍ إنّ الظروف اللازمة لاندلاع انتفاضة جديدة في الضفة الغربية قد نضجت، وكلّ ما تبقى هو الشرارة التي سنشعلها.

وتابع قائلاً إنّ السكاكين التي طعنت الإسرائيليين منذ 4 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، نجحت في الكشف عن الحقيقة المؤلمة أمام الأجهزة الإسرائيليّة وهي البطن الضعيفة لدولة إسرائيل، على حدّ قوله. ولفت إلى أنّ الجبهة الداخليّة الإسرائيليّة قابلة للإصابة أكثر ممّا اعتقدنا، فالحديث لا يدور فقط عن الخوف الذي تسببت به السكاكين للإسرائيليين بشكلٍ كاملٍ، وتأثير هذا على مجريات الحياة ومعنوياتهم وحسب، بل أيضاً الخوف الذي عكسه رؤساء الأجهزة الأمنية من انكشاف نقاط الضعف في الجاهزيّة الإسرائيليّة للجبهة الداخليّة. وانتقد فيشمان القدرات الإسرائيليّة في الجبهة الداخليّة، حيث رأى أنّه يجب على المسؤولين تقويتها، كي يستطيعوا إلى جانب القوات الإسرائيليّة قمع المقاومين الفلسطينيين.

ولفت فيشمان إلى أنّ هذه الانتفاضة لم تولد في هذا الشهر، بل ظهرت شرارتها في الحربيين الأخيرتين على غزة، "عملية الجرف الصامد" و"عمود السحاب"، وفق المُسمّى الإسرائيليّ. وأوضح أنّ انتفاضة الشباب الحالية تتمثل في إغلاق الشوارع وتصادماتهم مع القوات الإسرائيليّة، مُتخوفاً من أنّه في حالات الطوارئ، حيث يفترض أنّ يتمّ نقل وسائل عسكرية ثقيلة بسرعة إلى منطقة الشمال أو إلى غزة، ستعلق ساعات طويلة في الشوارع بسبب إغلاقها من الفلسطينيين، وهذه وفق فيشمان مشكلة استراتيجية.

رأي اليوم، لندن، 2016/1/21

## 53. ماجد فرج.. سلطة في خدمة العدو

### رأفت مرة

لم يكن الكلام الذي تحدّث به رئيس جهاز المخابرات في السلطة الفلسطينية اللواء ماجد فرج لصحيفة (ديفنس نيوز) الأمريكية جديداً، ولم يتفاجأ الفلسطينيون وقواهم السياسية بإعلان فرج أن جهاز المخابرات التابع للسلطة منع 200 عملية ضدّ الاحتلال واعتقل 100 فلسطيني، فقط في المدة من شهر تشرين الأول (أكتوبر) 2015م إلى تاريخ إدلائه بالحديث للصحيفة الأمريكية، أي خلال المدة التي اندلعت فيها "انتفاضة القدس".

ماجد فرج كان يلخص الدور الوظيفي الذي تقوم به السلطة منذ اتفاق أوسلو عام 1993م، وكان يحدّد بدقة أن دور هذه السلطة هو حماية الاحتلال وضمان سلامة جنوده ومستوطنيه، وكان يؤكد أن صلب عمل السلطة هو ضرب الشعب الفلسطيني وإجهاض مقاومته، واستهداف مشروع المقاومة: مؤسساته وعناوينه ورموزه وعناصره كافة.

ماجد فرج كان يقمّ كشف حساب لمشغّليه وأولياء نعمته أنه ضابط في خدمة الاحتلال، وأنه يعمل ضدّ مصلحة شعبه الذي انتفض من أجل التحرير والعودة والحرية.

ماجد فرج كان واضحاً وصريحاً جداً، مباشراً إلى أبعد الحدود، يقول للفلسطينيين: "هذا أنا، وهذا دوري، وهذه وظيفتي".

يتحدث ماجد فرج بإسهاب أن السلطة كانت ستتهار في المدة الماضية، ربما بسبب مفاعيل انتفاضة القدس، ويقول: "إن التنسيق الأمني مع الاحتلال هو الذي منع سقوط السلطة".

يقدم لنا ماجد فرج بالدليل ما كنا نعرفه ونلمسه، أن هذه السلطة ضعيفة وهشة، وآيلة للسقوط، وأن بقاءها ليس مرتبطاً بتأييد شعبي أو إجماع فلسطيني، أو مصلحة وطنية، بل إن وجودها مرهون بالاحتلال ومرتبطة ارتباطاً عضوياً به.

ماجد فرج هو ضابط أمني في جهاز مخابرات تابع للسلطة، المفروض أنه يعمل لمصلحة الشعب الفلسطيني، وأنه وجهازه في "خدمة الشعب".

لكن ماجد فرج لم يقل كيف حمى الشعب الفلسطيني من الاحتلال، أو كيف دافع عن الإنسان الفلسطيني الذي يذوق كل يوم إرهاب الاحتلال ومستوطنيه.

ماجد فرج تحدّث بصراحة، وقال للشعب الفلسطيني ما يعرفه الشعب عنه، إنها سلطة لخدمة الاحتلال، ولحمايته، ولخدمته فقط، وإنما أصبحت مرتبطة ارتباطاً عضوياً بالاحتلال، بقاءها من بقائه، وزوالها من زواله.

ماجد فرج، هنيئاً لك ولسيدك موقعك ودورك هذا في خدمة الاحتلال، إن الفلسطينيين لن ينسوا لك تاريخك هذا.

فلسطين أون لاين، 2016/1/21

## 54. وقف التنسيق الأمني بين الشعار والتطبيق

نبيل عمرو

لو أُجري استطلاع مهني للرأي وكان السؤال.. هل توافق على التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل؟ أو هل تتفهمه؟ فسوف تكون النتيجة حتماً تسعين في المائة لا يوافقون ولا

يتفهمون، والعشرة في المائة المتبقية لا رأي لهم، وهذه النتيجة تبدو منطقية تمامًا، ذلك أن عبارة التنسيق الأمني كانت على مدى عمر السلطة الوطنية المديد بمثابة التفسير الجاهز لكل ما ألمّ بالفلسطينيين من فواجع ونكبات، وذلك بفعل التعبئة السياسية التي أفرزها الانقسام الفلسطيني حول أوسلو، فكانت إيدان التنسيق الأمني هي السلاح الأمضى بيد معارضي أوسلو بما في ذلك أولئك الذين يستفيدون من أوسلو وظيفيًا وبعارضونها لفظيًا. ويقدر ما أحسنت معارضة أوسلو استخدام هذه العبارة لإضعاف السلطة وإبعاد الجماهير الفلسطينية عنها، بقدر ما أساءت السلطة ذاتها تفسير التنسيق الأمني وتقديمه على حقيقته للجمهور الفلسطيني، مما راكم موقفًا شعبيًا عريضًا اعتبر عبارة «لا للتنسيق الأمني» شعارًا لمرحلة أوسلو بكل ما لها وعليها.

ولأن الطبقة السياسية الفلسطينية تعشق مملأة الغرائز الشعبية، وتتسابق فصائلها وقواها على تبني الشعارات السائدة فقد صفت ووقفاً في المجلس المركزي في آخر اجتماع له عقد قبل أشهر، تليت فيه عبارة «وقد قرر المجلس وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل»، وشوهد بعض قادة الفصائل يعانق البعض الآخر ابتهاجًا بالقرار التاريخي، ومنذ تلك الجلسة فإن الذي توقف حقًا ليس التنسيق الأمني مع إسرائيل، بل المجلس المركزي ذاته، الذي لم يدعُ بعد ذلك القرار إلى اجتماع، وحتى أعضاء اللجنة التنفيذية المنوط بهم تنفيذ قرارات المجلس، تغاضوا عن مسؤوليتهم الفعلية رافعين شعارًا فيه من التحايل أكثر بكثير مما فيه من المصادقية، فكان شعارهم العملي أن الأمر بحاجة إلى وقت وترتيبات كثيرة كي نضع قرار المجلس المركزي موضع التطبيق. ولو أن السلطة منذ بداية عملية أوسلو وضعت النقاط على الحروف وقالت للشعب الفلسطيني بصريح العبارة، إن التنسيق الأمني مع إسرائيل هو حجر الزاوية لبناء أوسلو بإجماله، وإن إلغائه فعلاً وبقرار سياسي صريح لا يعني فقط تجميد الجانب الأمني من الاتفاق، ذلك أن إسرائيل تمتلك القدرة على العبث بكل ما بني على اتفاق أوسلو، وإغلاق الكثير من النوافذ التي يتنفس منها الفلسطينيون، وقد فعلتها جرّاء أمور أقل شأنًا من إلغاء التنسيق الأمني، فكيف سيكون الحال لو لم تعتبر السلطة الوطنية قرار المجلس المركزي كتوصيات أولية ولو لم ترسل رسائل مباشرة إلى الأميركيين والإسرائيليين مفادها أن السلطة لم تلغ فعلاً التنسيق الأمني مع إسرائيل؟ كان ممكنًا للسلطة أن تتفادى الحرج الناجم عن عدم تليبيتها للشعار الشعبي، لو أنها قدمت معلومات مجردة على هيئة كشف حساب يحدد ما تراه مزايا للتنسيق الأمني ودرجة ارتباط هذا التنسيق بمجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والإدارية والأمنية الفلسطينية؛ ذلك أن المعلومات الصحيحة حتى لو كانت ذات مذاق مر عند الجمهور إلا أن أذاها والحالة هذه سيكون أقل بكثير من التناقض الظاهر بين تفهم وتبني الشعار السائد حول هذا الأمر بالذات، وفي الوقت نفسه ممارسة العكس على أرض الواقع، ولو صدق ما نقل عن مدير المخابرات

الفلسطينية من تصريحات حول هذه النقطة، فقد يكون هو أول من وضع النقاط على الحروف بصرف النظر عن الاتفاق أو الاختلاف معه.  
إن خلاصة ما قاله مدير المخابرات الفلسطينية في هذا الشأن تعني أن التنسيق الأمني ضرورة للفلسطينيين وعلى المستوى القيادي أن يوفر الغلاف السياسي للتنسيق الأمني عبر مفاوضات فعّالة تحدث التوازن بين كل عناصر ومقومات العملية السياسية مع إسرائيل.  
فهل لدى المستوى السياسي ما يوفر هذا التوازن؟

الشرق الأوسط، لندن، 2016/1/22

## 2015.55.. حصيلة ضد إسرائيل

د. أسعد عبد الرحمن

مثل كثير غيرها من دول العالم، شهدت الدولة الصهيونية في العام المنصرم 2015 العديد من الأحداث الداخلية والخارجية المرتبط بعضها بالأزمات المتفاقمة على الساحتين الإقليمية والدولية. وبحسب كتاب ومحللين إسرائيليين كثر، كان العام 2015 سيئاً جداً على الدولة الصهيونية: وبعبارة كاشفة، كتب سيفر بلوتسك، أحد كبار المعلقين في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، يلخص في مقال بعنوان «2015 عام سيئ لإسرائيل» الوضع بالقول: «تدخل إسرائيل عام 2016 وهي تسحب على ظهرها كيس المشاكل ذاته الذي سحبه مع دخولها عام 2015. لكن الكيس أثقل بكثير، والمشاكل معيقة أكثر. وهاكم قائمة صغيرة: احتدمت المواجهة مع الفلسطينيين. وكادت العلاقات مع قيادتهم تحترق تماماً. التسوية (حتى الجزئية) لا تبدو في الأفق. كفت فكرة التسوية حتى عن أن تشكل تحدياً فكرياً لقيادات (الشعبين). أصبحت عمليات الطعن روتينياً. التطرف الفلسطيني التقى في الزاوية التطرف اليهودي، وكلاهما شرعا برقصة الموت. اقتحمت الشبكات الاجتماعية بوابات جحيم التزمّت (العنف، الغباء، الجهل، كراهية الآخر والديماغوجيا المقيتة).. والتتمة ستأتي».

ولعل أبرز معالم سوء الحال بالنسبة لإسرائيل:

أولاً: انسداد أفق مسار المفاوضات عبر فرض إسرائيل الوقائع على الأرض من استيطان، ومصادرة للأراضي، بالتوازي مع العنف والقمع، ما دفع «السلطة الوطنية الفلسطينية» إلى التفكير باستراتيجيات بديلة عن استراتيجية التفاوض، على رأسها عودة الفلسطينيين مجدداً إلى الأمم المتحدة كبديل عن المفاوضات العبيثية في إطار معركة سياسية ينقل خلالها ملف قضيته إلى الأمم المتحدة كجزء من مساعي الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره، والوصول إلى الحقوق الوطنية.

**ثانياً:** تراجع العلاقات الأميركية الإسرائيلية، ذلك أن الشرخ لم يقتصر على معسكر الديمقراطيين أساساً، إذ شمل أيضاً معسكر الجمهوريين، ممتداً ليصل إلى «الجالية اليهودية» الكبيرة والمؤثرة في الولايات المتحدة. وقد كشفت صحيفة «جيروسلم بوست» النقاب عن خطة «استراتيجية» يشرف عليها «نفتالي بنيت»، وزير الاقتصاد والقدس والشتات اليهودي، وذلك بالتنسيق مع قادة الجاليات اليهودية في أرجاء العالم، لتحسين صورة الدولة الصهيونية، مع تنامي مظاهر تراخي وتوتر العلاقة بين الدولة الصهيونية وبين الجاليات اليهودية في أرجاء العالم، خاصة إثر الدراسات والاستطلاعات التي أجريت، بطلب من الحكومة الإسرائيلية والمنظمات اليهودية الأميركية، والتي أظهرت أن أعداداً كبيرة من اليهود الأميركيين يتخلون عن الديانة اليهودية.

**ثالثاً:** حركة مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي حول العالم BDS (حركة المقاطعة، وسحب الاستثمارات، وفرض العقوبات) التي نجحت في استقطاب آلاف المؤيدين، وأثارت قدراً لا بأس به من الغضب والخوف معاً في إسرائيل عقب تسببها بخسائر سياسية وإعلامية ومعنوية واقتصادية مهمة للدولة الصهيونية. ولمواجهتها، صادقت الحكومة الإسرائيلية على قرار إقامة وزارة جديدة برئاسة وزير الداخلية «غلعاد أردان» تحت اسم وزارة «مواجهة مقاطعة إسرائيل».

**رابعاً:** قرار المفوضية الأوروبية في العاصمة البلجيكية بروكسل، والقاضي بوضع ملصقات تميز المنتجات الوافدة من المستوطنات، والذي أثار غضباً واسعاً في إسرائيل اعتبرته القيادة الإسرائيلية نوعاً من أشكال المقاطعة أو العقوبات.

**خامساً:** إحصاءات إسرائيلية تؤكد تزايد المصابين بالصدمة النفسية والخوف الشديد على خلفية «هبة ترويع الإسرائيليين» والعمليات الفدائية الفلسطينية. وقد أكدت «الرابطة الإسرائيلية لعلاج الصدمات النفسية» أن «ثمة إسرائيليون كثيرين تعرضوا لهذه الصدمات النفسية بسبب معاينتهم المشاهد القاسية للعمليات على شاشات التلفزيون، دون أن يكونوا متواجدين بأنفسهم داخل ساحة العملية نفسها».

**سادساً:** استمرار تراجع عوامل الجذب للمهاجرين اليهود بشكل ملموس باتجاه إسرائيل بسبب انعدام الأمن، ما يشير إلى أن ميزان الهجرة سيكون سلبياً، فقد اعتدنا، كما حدث في الانتفاضتين الأولى والثانية، تراجع أرقام الهجرة اليهودية إلى إسرائيل مع تعاضم أرقام الهجرة المعاكسة.

**سابعاً:** خسرت إسرائيل أمام إيران، بعد أن أدرك الإسرائيليون أن الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، باتت تضع مصالحها الاقتصادية والسياسية فوق مسألة «أمن إسرائيل المطلق» الذي تروج له الدولة الصهيونية، رغم التزام دائم من الدول الغربية وواشنطن بأمن إسرائيل.

في استطلاع أجره معهد «ميتفيم» الإسرائيلي للسياسة الخارجية، تبين أن الأولويات لدى الإسرائيليين في العام الجديد 2016، هي: «موضوع معالجة التهديدات الأمنية، العلاقات مع الولايات المتحدة،



وعملية السلام مع الفلسطينيين، فيما احتل موضوع مواجهة المقاطعة على إسرائيل المكانة الرابعة، أما موضوع العلاقات مع الدول العربية فاحتل المرتبة الخامسة في سلم أولويات (الشعب) الإسرائيلي بما يخص السياسة الخارجية لإسرائيل». أوليس هذا «بصمة» من الجمهور الإسرائيلي على «حبل» هذه الأوضاع السيئة الذي يطوق العنق الإسرائيلي؟ ويبقى السؤال: هل ثمة من يشد ذلك «الحبل»... ليخنق هذه إسرائيل المتطرفة!؟

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/1/22

## 56. "حماس" ترفع ثمن الرهان أمام إسرائيل

### أليكس فيشمان

«الإرهاب» المؤطر - أي إطلاق النار، زرع العبوات، السيارات المفخخة والعمليات الانتحارية التي تسندها منظمات «الإرهاب» والأنظمة الداعمة مثل إيران - يعود إلى الضفة، ومنها يحتمل أن يعود إلى داخل الخط الأخضر. هذا هو الوجه الحقيقي لموجة «الإرهاب» التي تنتظم الآن خلف الكواليس، وتهدد بأن تحتل مكان الموجة العفوية والشعبية للقتلة الأفراد، ضاربي السكاكين والداهسين.

تتابع محافل أمن رفيعة المستوى بقلق القرار الذي اتخذته في الأشهر الأخيرة القيادة العسكرية لـ «حماس» في غزة: استئناف العمليات في الضفة، ولا سيما داخل الخط الأخضر حتى ولو كان الثمن مواجهة شاملة مع إسرائيل. وحسب هذه المحافل، تشعر «حماس»، بعد سنة ونصف من «الجرف الصامد»، بأنها وصلت إلى مستوى من الجاهزية الجيدة بما يكفي كي تجتاز حرباً أخرى في مواجهة الجيش الإسرائيلي. من ناحية إسرائيل، هذا خطر استراتيجي: في السنة القريبة القادمة قد تجد نفسها في مواجهة أخرى في القطاع.

«حزب الله» حتى الآن هو جهة هامشية من ناحية شبكات «الإرهاب» المؤطر في الضفة. وكشف خلية «حزب الله» في طولكرم يدل على الجهد الذي تبذله المنظمة للعودة إلى الصورة في الجبهة الفلسطينية - مثلما فعلت في الانتفاضة الثانية عندما عمل نحو 70 في المئة من خلايا «فتح» ضد إسرائيل برعاية نصر الله. من ناحيته، الجبهة الفلسطينية هي الأساسية التي يمكنه منها العمل ضد إسرائيل دون إشعال الحدود الشمالية. ولكن عمق تسلله إلى المنطقة لا يزال بعيداً عن قدراته.

القصة الحقيقية هي «حماس». قبل بضعة أسابيع كشفت المخابرات الإسرائيلية شبكة لـ «حماس» في الضفة، تضمنت إنشاء مختبرات متفجرات وإعداد «مخرب انتحاري» لتنفيذ عملية تفجير في القدس. وخرجت الذراع العسكرية لـ «حماس» في غزة، الذي قاد الخلية، من نقطة افتراض بان

إسرائيل لن تتمكن من التجلد في ضوء عملية فتاكة في قلب العاصمة. وكان تقويمه للوضع أن إسرائيل ستعمل على الرد بشكل مكثف في الضفة - بما في ذلك ضرب السلطة الفلسطينية - وبالمقابل تنفذ أعمال رد شاملة في القطاع.

في إسرائيل تشتعل منذ بضعة أشهر أضواء حمراء: «حماس»، كما يقدر، تسمح لنفسها بالانتقال إلى عمليات التفجير في الضفة لأنها استكملت الاستعدادات الأساسية لتوجيه «الضربة المفاجئة» التي فشلت في تنفيذها قبل سنة ونصف، عشية «الجرف الصامد». ومن غير المستبعد أن يدور الحديث عن تسلل إلى الأراضي الإسرائيلية، بالتوازي ومن عدة نقاط - من الجو، البحر، والأنفاق - بمرافقة نار قذائف الهاون والصواريخ المكثفة، لإلحاق الحد الأقصى من القتلى الإسرائيليين. كما طورت «حماس» إيديولوجيا مناسبة تتضمن هجوما ابتدائيا يضرب الإسرائيليين بالصدمة، وبشكل نوعا من الثأر الفلسطيني على الضربة الأولية التي وجهتها «حماس» في عمود السحاب، وفي أثنائها قتل عشرات أفراد الشرطة في منشأة في غزة.

يبدو أن قسما من عمليات إعادة البناء التي تقوم بها «حماس» في القطاع قد استكملت: أنفاق التفجير التي تتسلل إلى داخل الخط الأخضر أعيد بناؤها أغلب الظن، بما في ذلك، إذا ما تعلمنا من تجربة الماضي، عدة فتحات لكل نفق. إضافة إلى ذلك فإن القوات الخاصة «النخبة» والغواصين لديهم تواصل التدريب بشكل مكثف، وأعيد بناء قوة الطائرات بلا طيار، ومخزون الصواريخ استكمل جزئيا.

الشبكة التي خططت لعملية في القدس وان كانت أمسكت، إلا أنها ليست الوحيدة. في بداية موجة «الإرهاب» الأخيرة، قبل نحو أربعة أشهر، شجعت «حماس» في غزة وقيادة «حماس» في إسطنبول الفلسطينيين على تنفيذ أعمال عنف ومجدت الطاعنين والداهسين. وفي الوقت نفسه شجعت «حماس» موجة «الإرهاب»، ولكنها لم تجتز الخطوط من خلال تفعيل الخلايا التي إقامتها في الضفة خشية من رد إسرائيل. وتقوم استراتيجية «حماس» على محاولة ضعيفة استقرار نظام أبو مازن من خلال خلق الاضطراب في الشارع الفلسطيني. وبالمقابل، قدرت إسرائيل بان «حماس» منشغلة بتعاضم القوى، وعالقة في أزمة اقتصادية بسبب فقدان الدعم من إيران، وتلقت ضربة قوية من المصريين الذين صفوا جزءا مهماً من أنفاق التهريب. إضافة إلى ذلك قدرت إسرائيل بان ليس لـ «حماس» حتى الآن قدرة ومصالحة في المخاطرة في مواجهة مع الجيش الإسرائيلي.

لقد تغير هذا التقدير في إسرائيل عندما تبين أن «حماس» توجه رجالها في الضفة للعودة إلى عمليات تفجير داخل الخط الأخضر. وبالفعل استيقظت الخلايا في الميدان، واكتشفت عدة مختبرات متفجرات. وبالتوازي بدأ يتدفق المال إلى هذه الخلايا، وخرج المبعوثون وجاؤوا إلى الضفة، ويات

واضحا اليوم أن «حماس» - بتوجيه من محمد ضيف - تغير الاتجاه وترفع ثمن الرهان أمام إسرائيل.

«يديعوت»، 2016/1/21

الأيام، رام الله، 2016/1/22

## 57. ثلاثة تحديات استراتيجية

### آري شيبط

ثلاثة تحديات تقف أمام دولة إسرائيل الآن: اليمين القومي المتطرف، اليسار المتطرف والوسط السطحي.

اليمين القومي المتطرف. يدعي الكثيرون أن حزب العمل هو المسؤول عن إقامة المستوطنات. هذا غير دقيق. صحيح أن يغال ألون أخطأ في الخليل (كريات أربع). واسحق رابين فشل في سبسطيا. لكن عندما حدث الانقلاب في 1977 كان عدد المستوطنين في المناطق ضئيل. كانت تلك حكومة اليمين لمناحيم بيغن وأريئيل شارون التي أقامت 150 مستوطنة في أرجاء الضفة الغربية وأيضا خضعت للحريديين وقطعت نمط النمو العالي للاقتصاد الإسرائيلي وتورطت في الحرب المدمرة في لبنان.

مع مرور الوقت تحولت القومية إلى قومية متطرفة. فقد نزعت عن نفسها الليبرالية لبيغن والتتور لمريدور والنزاهة لريفلين. وحولت نفسها إلى قوة سياسية محرضة فظة تعمل بشكل غير عقلاني وبدون قيود. في العقد الحالي ما بعد الصهاينة في اليمين القومي المتطرف هم الذين يدمرون المشروع الصهيوني. الأصوليون تجاه البلاد يخدمون أعداء الأمة من خلال محاولتهم خلق كيان سياسي ثنائي القومية يكون فيه اليهود أقلية. ويقومون أيضا بتدمير القيم الديمقراطية ويحطمون معايير الحكم السليم ويخلقون مجتمعا منقسما وخائفا وكارها للأغيار. وهم يحطمون حلم هرتسل يوما بعد الآخر.

اليسار المتطرف. فشل اليمين الإسرائيلي العميق كان يفترض أن يُمكن اليسار الإسرائيلي المعتدل من الانتصار واسترجاع الحكم. لكن اليسار المعتدل لا يمكنه فعل ذلك لأنه مستهدف من الداخل، من اليسار البعيد. وخلافا لأبائه وأمهاته في حزب العمل التاريخي، اليسار المتطرف لا يبني بل يفكك وهو ليس إيجابيا بل مدمرا.

هل قرأتم في الآونة الأخيرة ما يقترحه هؤلاء الأشخاص عن كيفية إنهاء الاحتلال، رغم أنه في ظروف الشرق الأوسط تحول سلام أوصلو إلى أمر غير ممكن؟ هل سمعتم عن خطة شاملة

لأعضائه حول كيفية تحويل إسرائيل إلى دولة مساواة وعدل وازدهار؟ لا يوجد. لا توجد فرصة. موقف اليسار المتطرف هو موقف سلبي مبني على الانتقاد والانتقاد. هل توجد تبادلية بين الاصوليين من اليمين واليسار؟ لا. لكن يوجد بينهم تعاون مخفي. بكونهم لا يقترحون بديلا حقيقيا، اليسار المتطرف يساهم بشكل كبير في تخليد سلطة اليمين القومي المتطرف. الوسط السطحي. منذ إقامة دولة إسرائيل يوجد فيها حزب وسط قديم (العمل). وفي الأربعين سنة الأولى وجدت فيها أيضا أحزاب وسط اخرى متبدلة. كل هذه الحركات مثلت في الماضي وتمثل في الحاضر الواقع الإسرائيلي السليم للبراغماتية بالأزرق والأبيض. لكن منذ انهيار مبادرة السلام لاهود باراك في 2000 لم تقم أي حركة في بلورة خطة سياسية جدية وابداعية وملزمة ولم تقدم صيغة مدنية. اجتماعية شاملة تقوم بإعادة إصلاح الجمهورية الإسرائيلية. حتى الآن لم يقترح الوسط الإسرائيلي على المواطنين في إسرائيل الطريق الثالثة التي اقترحها طوني بليز في الماضي على البريطانيين وبيل كلينتون على الأمريكيين. الترددي المتواصل للوسط لم يسمح له بالاتحاد وزيادة قوته والتحول إلى قوة رائدة تعمل على تغيير اليمين وتعيد تعريف الدولة اليهودية الديمقراطية من جديد. كما قيل لنا هذا الأسبوع في المؤتمر الهام لـ «آي.إن.اس.اس»، فإن إسرائيل تتعرض لتهديدات خارجية كثيرة: إيران، حزب الله، الفوضى العربية والجهاد الإسلامي، الـ بي.دي.اس. لكن التهديد الاستراتيجي الحقيقي لـ 2016 هو التهديد الداخلي: الفراغ الفكري والقيادي وفراغ الهوية في مركز حياتنا. التجدد فقط والاتحاد وتعميق الوسط الإسرائيلي سيسمح لدولة إسرائيل بالتغلب على الخطر.

هآرتس 2016/1/21

القدس العربي، لندن، 2016/1/22

58. كاريكاتير:

الحريّة لكلّ الاحرار  
الحريّة للصغرى محمد السّيّد



الحرية

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/21